

رسائل الإصلاح ( ٨ )

# ثورة ٢٥ يناير

وكثير حاجز الخوف

الدولة المدنية .. المواطنة  
الشورى .. الديمقراطية

المشروعية .. الشبهات  
خطايا الماضي .. آفاق المستقبل



دار السلام

الطبعة والشروط والتوزيع

أ.د. محمد عيسى

# توبة ٢٥ بينك وبين

وكسر حاجز الخوف

المشروعية .. الشبهات .. خطايا الماضي .. آفاق المستقبل  
الدولة المدنية .. المواطنة .. الشورى .. الديمقراطية

تأليف  
أ.د. محمد عمارة

دار الشريعة  
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



## فهرس المحتويات

٥	فائمة
٧	التعريف
١٣	المشروعية الإسلامية
٢٢	شبهات فقهاء السلاطين
	• الثورة على خطايا النظام السابق :
	دولة الرجل المريض - تفكيك المجتمع المصري -
	خصخصة المال العام ونهب الأرض والثروات
	وتأميم المساجد وإغلاقها! - معاداة الإسلام...
٤٥	وتأمين إسرائيل - الزندقة: ظاهرة يحميها النظام السابق
	• آفاق المستقبل:
٨٧	١ - الدولة المدنية.. والمرجعية الإسلامية
٩٥	٢ - المواطنة: إسلامية؟ أم علمانية؟؟
١٠٣	٣ - الشورى الإسلامية
١١٩	٤ - الديمقراطية الغربية
١٣٤	المصادر والمراجع
١٣٧	السيرة الذاتية للمؤلف



## فاتحة

• قال الله تعالى:

﴿ وَلَمْ يَأْمُرْ بِدَمِهِمْ عَلَيْهِمْ قَوْلُكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ﴾ (النور: ٤١، ٤٢).

• وقال الرسول ﷺ:

« من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد » <sup>(١)</sup>.  
 « لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف » <sup>(٢)</sup>.  
 « لتأمرن بالمعروف، وتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطراً، أو يضربن الله قلوب بعضكم ببعض، ثم تدعون فلا يستجاب لكم » <sup>(٣)</sup>.  
 « إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك الله أن يعمهم بعقاب من عنده » <sup>(٤)</sup>.

(١) رواه الترمذي. (٢) رواه مسلم.

(٣) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه والإمام أحمد.

(٤) رواه الترمذي.

« أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » <sup>(١)</sup>.  
 « ما من مسلم يُظلم بمظلمة فيقاتل فيقتل إلا قتل شهيداً » <sup>(٢)</sup>.



(١) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والإمام أحمد.  
 (٢) رواه النسائي وابن ماجه والقرمي والإمام أحمد.



## التغيير

### الثورة:

هي التغيير الجذري والمفاجئ في الأوضاع السياسية والنظم الاجتماعية والواقع الاقتصادي، بمسائل تخرج عن التدرج المألوف، ولا تخلق عادة من العنف والهيّاج.

والثورة - في علوم الاجتماع الغربية - غير « الإصلاح »، لا بسبب تميز وسائلها العنيفة عن وسائل الإصلاح في التدرج السلمي فقط، وإنما لأن معنى « الإصلاح »، في تلك العلوم، هو التغيير السطحي، غير الجذري، والجزئي، غير الشامل.. بينما الثورة هي التغيير الجذري والشامل للواقع وللأنساق الفكرية السائدة فيه.

أما في الرؤية الإسلامية والمفهوم العربي فالحال مختلف.. إذ الإصلاح، أيضًا، تغيير جذري وشامل - كالثورة تمامًا - لكنه متميز عنها في أدوات التغيير.. إذ في الثورة عنف وهياج وسرعة، لا توجد في الإصلاح، الذي يتم سلميًا وبالتدريج.. ولقد وُصِفَت رسالات الرسل بأنها « إصلاح » مع أنها كانت التغيير الأشمل والأعمق للواقع وللфكر الذي بعثوا فيه ﴿ إِنَّ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [هود: ٨٨].

والمعنى الانقلابي في الثورة جاء جذرها اللغوي، في القرآن الكريم، معبراً عن هذا المعنى.. فمن الأمم السابقة من ﴿كَانُوا أَشَدَّ قُوَّةً وَكُنَّا الْأَرْضَ وَجْهًا﴾ (الروم: ٩) أي: قلبوها، وبلغوا عمقها..

ولأن فيها هياجاً.. جاء عن الخيل إذا اقتضحت الميدان ﴿فَأَنزَلَ بِهِ نَقْعًا﴾ (المعات: ٤) أي: هيجن به الثراب.. والله هو ﴿الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثَبِيرُ مَحَابِلَ﴾ (طاهر: ٩) أي: تهبجه وتنشره.

وفي الحديث النبوي نبوة تقول: «كيف في فسه تطور في أقطار الأرض كأنها صياصي - (قرون) - بقر» (١). ولقد كان استخدام مصطلح الثورة مألوفاً في الأدبيات السياسية الإسلامية.. فنافع بن الأزرق (٦٥٠هـ/٦٨٥م) يدعو أصحابه - الخوارج - إلى تأييد ثورة عبد الله بن الزبير (١ - ٧٣هـ/٦٢٢ - ٦٩٢م) فيقول لهم: «.. وهذا، من قد ثار بمكة، فأخرجوا بنا نأت البيت، ونلق هذا الرجل» الناصر.

ومن المصطلحات التي شاعت، بترائنا، للتعبير عن معنى الثورة ومضمونها مصطلحات:

«الفتنة»: لأن فيها الابتلاء والامتحان والاختلاف





وللمعنى الانقلابي في الثورة جاء جذورها اللغوي، في القرآن الكريم، معبراً عن هذا المعنى.. فمن الأمم السابقة من ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ (الروم: ٩)..  
أي: قلبوها، وبلغوا عمقها!.

ولأن فيها هياجاً.. جاء عن الخيل إذا اقتحمت الميدان ﴿فَأَنزَلَ يَدَهُ نَقْعًا﴾ (المائدة: ٤)..  
أي: هيجن به التراب.. والله هو ﴿الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُهَا سَحَابًا﴾ (طه: ٩)..  
أي: تهبجه وتنشره.

وفي الحديث النبوي تبوءة تقول: «كيف في فته ثور في أقطار الأرض كأنها صياصي - (قرون) - بقر» (١).  
ولقد كان استخدام مصطلح الثورة مألوفاً في الأدبيات السياسية الإسلامية.. فتابع بن الأزرقي (٦٥٠هـ/٦٨٥م) يدعو أصحابه - الخوارج - إلى تأييد ثورة عبد الله بن الزبير (١ - ٧٣هـ/٦٢٢ - ٦٩٢م) فيقول لهم: «.. وهذا من قد ثار بمكة، فاعرجوا بنا نأت البيت، وتلقى هذا الرجل»  
الناثر.

ومن المصطلحات التي شاعت، بمرثاء، للتعبير عن معنى الثورة ومضمونها مصطلحات:

«الفتنة»: لأن فيها الايقتلاء والامتحان والاختلاف

## والصراع حول الأفكار.

و « الملحمة »: لأن فيها التلاحم في الصراع والقتال..  
 وأيضاً الإصلاح العميق الذي يشمل الأمة فيقوي لحمتها..  
 و « الخروج »: لأن فيه شق عصا الطاعة والثوب.. وكذلك  
 « النهوض ».. و « القيام ».. ففيها الثوب والانقضاض  
 والصراع.. وفي حديث أنس بن مالك: « حضرت عند  
 مناهضة حصن ( يشر )، عند إضاءة الفجر » (١).

ومن المصطلحات القرآنية الدالة على معنى الثورة ومضمونها،  
 مصطلح « الانتصار »، لأنه: هو الانتصاف من الظلم وأهله،  
 والانتقام منهم.. ومن صفات المؤمنين الثورة على البغي والظلم  
 ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ ١ وَحَرَّوْا مَيْتَرَةً سَيِّئَةً يَنْفُلُهَا  
 فَمَنْ عَفَا وَأَسْلَحَ فَأَجِرْهُ عَلَىٰ ذَلِكِ إِنَّكُمْ إِذَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ٢ وَلَمَّا  
 انْتَصَرَ بَعْدَ عُلْيَاهِ فَذُوقْهَا مَا عَنِتُّمْ مِنْ سَبِيلٍ ٣ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ  
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤  
 [ الشورى: ٣٩ - ٤٢ ].

والشعراء الثوار على الظلم ليسوا مذمومين كالذين يتبعهم  
 الغاؤون ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ  
 يَهِيمُونَ ٢ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٣ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَبَّحُوا الَّذِينَ



تهددت فيها لأخطار الخراجية ووجود أمد ووجودها، هو هو  
 بين محاسن شيعته ومقاصد تعبيره بآياته وحقائق  
 دينك أن اجور منك وعبير منكر فريضة شائعة في كتاب  
 ونسبه، شريعته أن لا يؤدي تعبير منكر في منكر أنه  
 وأغلب ثمة لإسلامه في هذه الشواهد وديعه شريعة لا حيل  
 في سبيل ذلك إلهاء شديدا.

اد محمد بن



أُورَى لأمر. ورد تعبير بضعة الجمع (أُورَى لأمر) للدلالة  
على أن السلطة العليا في الدولة الإسلامية والجمع الإسلامي  
لا بد أن تكون جماعية شورية. لا فردية استبدادية ﴿يُطِيعُوا  
اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ سورة النساء ٥٩  
جاءت أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ  
لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ لَأَمْرٍ مِنْكُمْ

ومع بساطة هذه الآية كثر من جعلها سنداً لسلطته  
في هذين الموضعين - على أن أُولَى الْأَمْرِ هذان يتولون السلطة  
في الدولة والجمع والأمة والدين لهم اطاعة لا بد أن يكونوا  
من الأمة، مختارين منها بالشورى والاحسان والبيعة، ومعتبرين  
عن هويتها الخصائية ومصالحها التشريعية معروفة لا مقروصين  
عنها سلطة القهر والتعذيب ووسائل العنف والترويع

وفي حديث عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عنهم قهر في كرمه، قال: عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عنهم إسلامي من رعيته جميع الأمة، وبين عين  
من معهم حيث شاء، بعدد الأسد إليه يشج محمد  
عنده (١٢٦٦ ١٢٢٣ هـ ١١٤٩ ١١٠٥ م) قال  
المراد بأُولَى الْأَمْرِ جماعة أهل الحل والعقد من المسلمين، وهم  
الأمراء والحكام والعلماء ورؤساء أحد وستر الرؤساء والرعايا

الدين يرجع إليهم ليس في الحاجات والمصالح العامة، فهؤلاء إذا اتفقوا على أمر أو حكم وحبس بعضهم فيه، بشرط أن يكونوا من، ولا يحلفوا، أمر الله ولا أمر رسول الله ﷺ الذي عرف بالتواتر، وأن يكونوا محاربين في حقهم في الأمر وانعاقهم عنه، وأن يكون ما يتفقون عليه من المصالح العامة، وهو ما لاولي لأمر سلطة فيه ووقوف عليه وما العادات وما كان من قبل الاعتقاد الديني فلا تعلق به من أهل محل ويعتقد بل هو مما يؤخذ عن الله ورسوله فقط، ليس لأحد رأي فيه، لا ما يكون في فهمه فأهل محل ويعتقد من المؤمنين، وجمعوا على أمر من مصالح لامة ليس فيه نص من الشرع محاربين في ذلك غير مكرهين عليه بقوة أحد ولا تعود لظاعمتهم وحبه وبصحة يقال هم معصومون في هذا الإجماع

فصل في الأمر بذلك.   
 وخصم الأمة.   
 وليس فرقاً بين   
 معصية الله ﷻ، لا صاعه مخلوق في معصية الخلق،   
 وبقية   
 الإسلاميه   
 أعطت الله ورسوله فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي

عبيكم إن استخمت فأعيروني، وإن رعت فهو مومي ۝  
 ولأن لشورى هي أئمة الشريعة في صبح شرع الله  
 للإسلامه، وهي أسس إلى جميع سننه لأئمة، مستحقة  
 على الله في إقامة شريعته، وهي حجة مستحقة على رعي  
 لأئمة، وتحتسبها، وتعرفها عند لافضاء حكم  
 بشورى حدسيه شرعه في حوز صدقة على أئمة  
 بولاه نبرها وكان العمل للحكام الذين لا يحكمون  
 بشورى واحدا وعنده يفتيه بتفسير شرعه برعيه  
 ( ٤٨١ ٥٥٤٢ هـ ١٠٨٨ - ١٤٨٠ ) سي يفتيه الله  
 لإئمة عرصي ( ٦٧١ هـ ١٢٦٣ ) في الشورى من  
 قواعد الشريعة، وعرفهم الأحكام ومن لا يستشير أهل العلم  
 والدين فعوله وحب وهذا بما لا خلاف فيه .

• • •

ومن يختلف يستعمل على غير سمي بولاه الإسلامه  
 وخلفاء فقد سمي عند لافضاء حق من حقوق لأئمة،  
 هي هي مصدر استناد في حدود حلال وخبر  
 وبعد سنة عمر مكرم، ١٦٠٨ ٢٣٧ هـ ١٥٥  
 ( ١٨٢٢ ) عدها عرفه المحسن شرح بولي عليه

( ١ ) البوري، بهبه ( ٤٠ ٤٢ ٤٥ ) صعه ر حب مشريه  
 ٢ العرصي، جامع الأحكام عر ( ٢٤٥ ٢٤٦ ) صعه كتب مقدمه



السلطان عثمانى على مصر . لقد حثت العادة من قدم  
الرفاه، أن أهل البلد يعربون الولاء، وهذا شيء من رعا، حتى  
خليفة والسلطان إذا ساروا فيهم باحور. فيهم ( أي أهل  
البلد الأمة ) - بعزلونه ويجمعونه .

بكن خلاف بين مذهب الإسلاميين في من الأمة  
الحكام وولائهم. قد وقع عند خروج المسيح . ومصطفي  
الخروج في التراث الإسلامي خاص بالخروج المسيح. وهو الذي  
سمي به خروج الدين كانوا بالخروج المسيح على نمة الخور  
إذا توفر حد الأدنى للعاجين . وهم رابع من الثوار .

ولقد شرط الحسن بنصري ( ٢١ ) ١ هـ ٦٤٢  
٧٢٨ م ) وهو سب - يعزى إمامهم - خروج المسيح .  
يكون مشور . إمام . أي مدبر للحركة . أي يشرف عليه  
ويجمعونه . وأن يكون معهم مستند . أي قوة تمكنهم  
ورجح نصرهم . ويعيبرهم . لا يجوز ولادة عدل . وحدث  
حتى لا يكون . لأمر هتاف عشوته . كنهت خروج  
ثبير عل، ومسلم مدراء، ذوق تخلف بعسر . (إصلاح

حدث كتاب موقف مصر، الدين وهو . وما يحل  
مسلم أن يحلّي نمة الصلاة وولاء خور إذا وجد اعواناً،

( ) غيري، عجل . لا ( ٢٠ ) ٢٢٢ هـ، ص ٢٢٢، ص ٢٢٢  
( ٢٦٥ م ) وعند رحمن . في . ص ٢٢٢، ص ٢٢٢، ص ٢٢٢  
طبعة القاهرة سنة ( ١٩٥٨ م )



ثم شيخ الإسلام بن تيمية، فإنه يرون في خروج مسلح  
مستخدم سيف في غير ولاية حرمية من مصالح المسلمين،  
وقد راجع كفة بعدة عند خروج مسلح كان قصر  
على حرم أو من خروج، ولا راجع كفة خروج  
ونص عبارته:

« و مشهور من مذهب أهل السنة أنهم لا يرون الخروج على  
الأئمة وقائلهم بالسف، وإن كان فيهم ظلم لأن الفساد  
في القتال والمه أعظم من الفساد اخاصل نظمهم بدون فس  
ولا فتنة، فتدفع أعظم الفسادين بالبرم لادنى »

وبالإسلام بما هو في خروج المسلح المسمى به  
هي من مصالح المسلمين في هذا خروج مسلح ونص  
ونس في تعبير صحيحة

ما حقه (الإسلام أبو حامد غري) ٢٥ ٥٥٠  
١٠٥٨ (١٠١) فهو مع جمع + كم مسد من  
بمسكن شروط الإمامة ومنها كفاءة وشه  
وعلى أن تمكن جمعة دون فس وعنه

« فإن لم يره ونقطع به أنه يجب جمعه إن قدر،  
على أن يستدل به من هو موصوف بجميع الشروط  
(شروط الإمامة) من غير إثارة فتنة ولا تضييع فس وإن

لم يكن ذلك - ( المخلع ) - إلا سحر بك قتل وحت طاعته  
وحكم بإمامته <sup>(١)</sup>.

هكذا جمع مذهب الأمة على وجوب جيع ولاية  
الجور، الذين لا يحكمون بالشورى، الذين لا يقسمون  
لغير حتى ليس هو الحكم الشورى، سعة خبره، في  
غيره هو وضعه ولاستبداد على سياساتهم الأمة، ثم عدم  
اعتصام الحكم بغيره أو بترويضه له الأمة فلا شرعية  
لهم أصلاً، والخروج اسمي على مصالحهم هو من باب  
تغيير السكر، وهو موضوع إجماع علماء مذاهب (الإسلامية)  
ويعتبر فيه عقد هو خروج 'مصلحة' باب حب فيه له  
بأن المصالح ومقاصد هي سراب على هذا الخروج 'مصلحة'  
فإن رجعت كفه مصلحة على مقاصد في قد خروج مصلحة  
على ثمة الجور كان باب مشروعنة أمره مبدية  
ونقد سبق بأوردن عبارة من عقبيه التي بعدها عنه  
القرطبي.. والتي تقول:

• إن الشورى من قواعد الشريعة ( أي أنها ليست من  
الفروع ) -.

• ومن عرائم الأحكام - ( أي أنها ليست من الرخص )

( ) العبداني، حياة علوم الدين ( ص ٨٩٣ - ٩٥١ ) نسخة ر شمس  
القاهرة.

• ومن لا يمشي أهل العلم والدين ( أي خيرا  
والفهاء ) فعنه واجب وهذا لما لا خلاف فيه »





## شبهات فقهاء الملاحين

يكن بعض من علماء سوء الفقهاء ملاحين يسمون بـ  
 لإسلام يوحى على أربعة صاعه حكم حكم بصلاح، وفي  
 كل الأحوال وأنه يثبت من الأمة شركاء كما يتردد  
 وحسب على صفة بـ هو كـ صـ وهو يحسبون أنهم  
 يحددون الأمة عندما لا يمررون بين الإسلام والصغير  
 والاستكانة للظلم والمكر - وهي لما حرمها وبهى عهد الإسلام -  
 وبين النصر الإسلامي، الذي هو شجاعته وحسنه في مواجهته  
 الشدائد على درب الصالح من أجل تطبيق فرائض الإسلام،  
 وفي مقدمتها مقاومة الظور ومعاليه الظالمين

بـ هذا من علماء سوء، لا يستحقه علماء  
 يصورون الإسلام الذي رفع حرية في مقام صفة على  
 هذا سحره لا يسلح، لا يحسبون من تصور حقيقي  
 أو تفكير مكرري، ومقابل التوسمي الذي يقدرونهم على  
 صوره حصص مقصوده، محاذين مستحق كسبهات  
 في تحجير لادين حقه بـ يكون من صفة ويمسكين  
 لإحكام قصة تسميهم، مسددهم على باب أمه محمد كـ

احتمالة و سلاوة و سلاوة بعد ان تفعل شدة و مسيحات « فعنها  
 في سلاسل قد دامة و لانه قاتلها لاسد و مسدود »  
 ورد كات حكمه شعبه دشم و قتل ان من ياكل  
 عيش الكافر بخلاف بعينه ، فاني بعينه بد بخلاف حد  
 بقر من شدة و لعنه ، اسودت عقيدة و مسدود »  
 لكن و حتى لا يحدج أحد و يشبههم و مقتضىه «  
 و حتى لا حور دعه شبه على بسطة من فلا د من من  
 بصوص لأحدث حبه في تش حجاج « شهادت «  
 في بخصوص بها حده و عقود عند صوفى برون و حده  
 حق و خفيقه في هذه بصوص قدمت هو بسطى حجاج  
 بعن لاسد و لأد مسدود من بصوص سي حجاب و حجاب  
 صعبها حد بقر من لعنه اسود ، ح « و في عقيدة  
 دى ينحونه بسطى برون به عقيدة خبيثة و سلاوة  
 وفي البدة نقول:

إن جميع هذه البصوص هي « أحاديث حاد »  
 وأحاديث لأحد د كات ملزمة في « الأمور العملية » فهي غير  
 ملزمة في « العقائد » فلا حرج على من لم يسمع ترصده في  
 تكوين عقيدته السياسية. وفي علاقه مسلمة باستطارة لستطارة

( ) حديث لأحد هو دى « دى حاد » حاد غير حاد ، حاد  
 أن « حاد » حاد « دى حاد » حاد « حاد » حاد « حاد » حاد  
 حاد « حاد » حاد « حاد » حاد « حاد » حاد « حاد » حاد

ثم، إن هذه الأحاديث قد رويت في شؤون السياسة وعلاقة  
الحاكم بالمتكلم، فهي ليست من « السنة التشريعية » المتبعة  
« بالدين » وبلغ الرسالة وتفصيل وتبين ما أحسنه الوحي إلى  
الرسول عليه الصلاة والسلام أي أنها ليست متعلقة بالأصول  
والأركان والعقائد الدينية، التي هي « ثوابت الدين » ومن ثم  
فلا بد من عرض هذه المأثورات السياسية على معيار « المصلحة »  
مصلحة الأمة، اندي تورن به كل المأثورات التي رويت في غير  
« الدين » وتلعب الوحي وعلوم الفقه والشعائر وعبادات

إن الأحاديث السوية التي رويت وصحت روايتها ووصحت  
دلالها فيما هو من « الثوابت الدينية » هي « سنة تشريعية »  
الواجب معها هو « الاتباع »، والوقوف عند ما لأمرها من  
دلالات في العصر الذي قبلت فيه أما تلك لأحاديث التي  
رويت في « المتغيرات الدينيوية » ومنها كل شؤون الدولة  
والسياسة والعصران لاجتماعي فهي ليست من « السنة  
التشريعية »، والواجب فيها كفي يكون مقتدين ومتأسين  
بصاحبها عليه الصلاة والسلام هو عرصها على المعيار الذي  
حكم إنشاءها، وهو « مصلحة الأمة »، التي كانت هدف الرسول  
وهو يسوس جماعة المحددة في مواقع المحدد بهذه لأحاديث  
إن تنظيم الرسول ﷺ للحش الإسلامي في القتال، أثناء  
الغزوات، هو « سنة » استهدفت « المصلحة » ( مصر ) -



فإذا اقتضت المصلحة ، وشروط النصر اليوم وعدا - تعبر  
تنظيم جيوش الإسلامية الحديثة عن تدك لنظم والنظمات  
النوية لم يصح لأحد - بدعوى التأسى والاقتداء - أن يطلب  
ما ، الامتاع ، لئلا تنظم ونظام جيش أسري في عروب  
الرسول عليه الصلاة والسلام لأن هذا ، سئة ، ليست  
من ، الدس تشريعية ، متعلقه ، ثواب الدين ، وإنما هي  
سنة غير تشريعية ، تتعلق ، بالمتغيرات بدبوية ، فمراعاه  
المصلحة المتغيرة والمتحددة هي المحقة للمعنى خفيقي المسهدف  
من الاقتداء والتأسى بالرسول ﷺ في هذا الميدان وقس  
على هذا مثل كل الأحاديث التي روت في كل ، لقروح ،  
و ، المتغيرات ، السياسة والديبونة منها على وجه الخصوص  
والتحديد (١).

فكن ما حرج عن قسم الخاص ببيع الرسالة النبوية من  
السنة النبوية ومنها الأحاديث التي يقف عند ظواهر  
بصوصها هذا الأمر من علماء السوء ، والتي تنهى المسلمين  
عن التصدي ، بالمعاصرة ، لولاة الخور ورموز الاسداد يس  
د دينا ، وإلى هو د دينا - وسياسة ، على لعقل المسلم أن  
يتناول موضوعاتها ابتداء بالظن والاحتياط ، دواما قصد عما يروي

(١) انظر كتابا جدام ، شبهات حول السنة النبوية، طبعة دار السلام،

من النصوص والمأثورات فقط عليه أن يلزم مبادئ محكمة  
النظر في هذه الأمور.

• • •

والآن سننظر في الأدلة التي لأحدنا سواء هي  
بسيطة، أم لها شاهد من الأدلة سواء في دعوى  
وجوب صفة محكومة بحكم، في هذه الصفة كغيرها  
وفي دعوتهم غيرهم، أم لا، فلهذا سننظر في حكمهم  
وخاصة في كتاب هذه الصفة خاصة، ومسألة صلاح  
مقدم، ودعوى، في دعوتهم، قد شوخصت حكمهم، سواء في  
الإسلام.

قد ثبت أن لا يكفي في دعوى من دعوى، في دعوى  
فيه من الأحاديث لأحد، عدم وجوده، بل هو المستند في  
كتاب هذه الصفة، ولا يكفي في دعوى من دعوى  
برهان، لأنه من مروي، في دعوى من دعوى، لا شيء  
ندين، ولا هو، ولا شيء، في دعوى من دعوى، بل هو  
صلاته، وإسلام، وهو كغيره، بل هو، بل هو، بل هو  
بسطه، حتى هذه الأمور، وفي دعوى من دعوى، بل هو  
فيه، قد سقر من، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو  
بسطه، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو  
بسطه، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو  
بسطه، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو، بل هو



الْأَمْسَ بِأَن أَهْلَهُ زُوِدَ حُكْمُهُ بِنِزَائِهِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْقَدَلِ إِنَّ  
 اللَّهُ يَبْطِئُ بِكُمْ إِنَّ تَكُنْ كُلَّ مِثْلٍ جَبَرٌ ۝ ٢٨ ۝ فَدَلَّ  
 بولاة الأمانات وهي حقوق المحكومين وليس واجب  
 وسحب عنها صلب محرم ومغصبة تبريحه ١٠ ١١ كمن  
 لأركان فكيف نصب من الرعية مدعة في مغصبة ونظام  
 والإثم الصريح ١٢.

إن التعارض هنا لابد وأن يفسر في ضوء مصوص لوجي  
 القرني المحكمه وروح الشريعة ومقاصدها التي توجب  
 بالفراغ والنسبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنصدي  
 بمصلحة ومصلحة ١٣ و ١٤ حار ١٥ حصر على مقصده عند حكم  
 عن مقاصده ١٦ ١٧ كسب ١٨ اشتداه ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥  
 معهود أربعة حقوقها قدمت صلب عند منع لإصلاح ٢٦ ٢٧  
 بهيمنة مصوص من خمسة مع روح شريعة ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١  
 حقوق مجموعة خاصة بالنفع وخدمة ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧  
 مقاصده مستحقة ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩  
 في مع الحقوق ٥٠ مدعوه ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠  
 على حكم ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠  
 نفس من لإصلاح ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

• في حارون ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 وخدمة صاحب ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 مصوص لأحداث مبنية بشريعة التي وقده ويقشور عند

صوهر بصوهر بعضها، دون دفعه، لا بد من لا بد و  
 طوهر بصوهر، ودون علم بالاعتناء بحصه حي قلب  
 بها وفيها هذه لأحدث، ودون عرض هذه بقصه حي علمي  
 ما يقيد، ويوضحها من لأحدث بي وبها في دس  
 الموضوع، من ورد بها نفس روي في نفس ذهب هذه  
 مذهب صهرت، قد تصدقة بوه في علم حدث،  
 الذي يتمسكون فيه!

أ فهم يقنن عند حديث الذي ورد في غيره، عن  
 رسول الله ﷺ من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد  
 عصى الله ومن نطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد  
 عصاني، فقال عبد ضاهر عند هذه حديث غيره،  
 ليس من مرد هو كل أمير، بل كل أمير، وحسنه، عدل لا  
 وضاع، وصاحبه الأمير مطلق الأمير هي صاعده رسول،  
 التي هي صاعده أنه من يسمع قول الله سبحانه وتعالى،  
 «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَمِيرَ مِنْكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»  
 فكما رد عوراد روي في الآية، وقد بصر خبره  
 مقاربة، روي عند حديث المستصح.

(١) أن دس روي في غيره، في أبي عبد الله  
 الحديث مع فرق في بعض لأحدث بقصه بوضوح في الأمير.

ندي يطلب رسول صاعه يتوب رسول ﷺ في هذه  
الرواية من طاعني فقد طاع الله ومن عصاني فقد  
عصى الله. ومن أطاع أميري فقد أطاعني. ومن عصى أميري  
فقد عصاني (١).

فمراد بالأمير محمد، عليه رسول ﷺ، ليس محقق  
لأمير، حتى ولو كان صانعاً مستقلاً، مع أنه حقيق

(٢) و (صحيح مسلم) ندي حجاج حاسبين يو د  
لأول مرتين، من صرح من غير أي هدية على حال يوم  
ثاني حصن مرسان، من حصن صوف، على أي هدية مع  
ذلك يقف فيها، سلاطين عبد صاهر، على أي، ربه، ن  
يصدو عنه (أمير، لها سورة، ربه

(٣) [في سياق ردود هذا الحديث في (صحيح مسلم)،  
يرشح اختصاص الأمر بأمير جيش، عليه رسول ﷺ قائده  
(جدي سر، اعرو، وخص، فقد روي عن علي بن  
نه صاعه لأمره ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ  
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾] ١ - ٥٩ - ١٠٠ قد روي في الحديث  
من حديث من قبل من عدي سفي، عنه سفي في سورة ٢

وطيعي وديهي أن تكون لأمير جيش وقائده صاعه صميرة  
تقافاً عن طاعة أمراء السلم خصوصاً وهذا الأمير هو أمير

الرسول، الذي اختاره يقود السرية في الغزو، فالأمر إذن خاص بحرب، وبطاعة القائد أثناء القتال وهو قائد محارب ومعين من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام.

ب - وحديث ج يثبت عدم جواز عصا مستدين به على وجهه شمس على نفسه، وحديثه لا يثبت عليه شيء من ذلك. وقد روى ابن عباس قال: رسول الله ﷺ من رأى من أمره شيئاً يكرهه، فليصبر، فإنه من رأى جماعة شراً، فليصبر فمبته حذلة. وحين نكثت النظر، هذا الذي هو مطلوب هو الصبر على أمر يكرهه، لإسباب رسول على أمر يحذف مطوق بشرعه، وروجه. فلقد سددني الأمير بن كماله في سبيل الله، وبمفقوا في مصباح نعمة ما فصل عن جوانحهم. ولقد يكره بعض هذا الذي يظنه الأمير فالصبر على ما يكره الإنسان في هذه حال وما مائته هو مراد في الحديث، لأن الخروج عن الجماعة هذا، وعدم تحمل المكره فيه مقداره، والجماعة، وهي التي يهوى عليها الحديث الشريف ويحذر منها. فالأمر هنا مع الجماعة التي قد تعي جمهور الأمة وجماعها، وقد تعي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - فهو مع حق وليس الأمر انطلم الذي يطلب لفقهاء السلاطين من الأمة - بصر على ما يكره (١) راوه مسلم.





بفتح لإسلام سياسي والاقتصادى؟ وهل أصبح أبو  
 الخليفة صاحب علم من علم (٤٧٧ ق هـ ٥٣٥ هـ ١١٤١  
 ٦٥٦ م) وسمع به عند رأى تأييده معونة في خلاف  
 الذي ثبت بينهما حول فقهه الإسلامى في (١٩) هـ  
 سمع أبو ذر أصبح باصلاى؟<sup>١٩</sup> ثم قد ورد فى  
 معارضة إلى أحد الذى سبى به فى مقده فى ٥ برده  
 إلى أديب واحد هناك؟<sup>٢٠</sup> فله لا يجد به بالأحرى  
 ولم لا يفسر حديث فقهه؟<sup>٢١</sup> إلى لا يفسر كلام على صلا  
 الموقف العملي لراويه؟<sup>٢٢</sup>

وهو من فقهاء السلاجقة وعلماء بمصر هؤلاء  
 بعضهم مع بعض لأحد على صريحه من ثبت في أنه  
 القرية عند كعب (لا تقبلوا نصرة) سادة  
 (وأمر مكرى) فيروي هذا بعض عن عتبة بن عبد  
 من بعض (١٩) هـ ٦٥٥ هـ ٦١٦ ٦١٤ م فون  
 لرسول (صلى الله عليه وسلم) من بايع بما فاعطاه صنفه بدو وثيرة فقه  
 فليطعه إن استطاع؟ يروى هذا حديث دور به من  
 معنى قوله (صلى الله عليه وسلم) وثيرة قلته، ومعه من ر سعة من كس  
 شكلا فقط، (أكرهه) وعاء، وقد صحب، صنفه بدو فقه  
 قلنى ثم إنهم وهذا هم حد؟ به هـ به نقه به هـ



ما يتوهمونه شاهد على دعوتهم إلى صاغة أولاد، كل أولاد  
 هـ وهم بحسبوا أنهم قد خصوا صمد بعد، باستشهادهم  
 باخديت الذي روى عنه الله من عمر ( ١٠٠ هـ ١١٣ هـ  
 ٦١٣ ٦٩٢ م ) وروي بقول فيه روى ( ٦١٣ ٦٩٢ م )  
 حلق يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة به، ومن مات  
 وليس في عقه بعة مات ميتة جاهلية، بحسبوا أنفسهم  
 قد خصوا صمد بعد. لأن من عمر كـ. يدكر هـ حدث  
 على عهد يزيد بن معاوية ( ٢٥ ٦٤ هـ ٦٤٥ ٦٨٢ م )  
 نبيد لصدقة يزيد وروى بيعة ( ويزيد هو هـ هو صمد  
 وفسق وصعيا وسعفه فيه شهور فيها اسان من عتب  
 وسر هـ ) من نقد ذهب من عمر هـ عا لله بن مضاع  
 ( ٨٧٣ ٨٩٢ م ) روي كذا يعود بترشد صمد حنن روى  
 يوم عروه بمدينة في موقعه لا حجة، ( ٦٣ هـ ٦٨٢ م )  
 ذهب إليه ليحدثه بعد الخديت، حتى يسمع ويقصع سرية  
 كس هؤلاء يعقوب ويعاقبون عن مور لا يبق دهم،  
 إعمالها أو التعامل عنها.

( ١ ) بعد لله بن مضاع قد أدرك أنه أمه حديث شريف  
 لكنه يوصف في مباح غير مباح روي يحب ب يوصف فيه  
 لا استمرت معارضة حكمه يزيد بن معاوية وعدمه اضطروا

المرر بعد هجرته في مكة ذهب إلى مكة فحدث بصدده  
 ثمانية مع عبد الله بن أبي ربيعة ( ١٣٠ هـ ٦٢٢ - ٦٩٣ م )  
 وكان بشدة وهو يدين حش حجاج بن يوسف ( ٢٠  
 ٦٩٥/٦٦٠ - ٧١٤ م ) :

أنا سدي فررت بوجه الحرة

والخمر لا يفر إلا مزمه

يا حمدا لكره بعد المزمه

لأحرى مرة سكره

بعد ذكرنا أن الأصابع والأصابع، من حاشيتهم  
 في حديثه، من صدقه وبيعة بن مسعود ( ١٠٠ هـ )  
 وعنه حقوق، وهو في سنة ١٠٠ هـ، من حاشيتهم  
 الحسين في كربلاء....

( ٢ ) ويتناول فقهاء السلاطين الرواية لأخرى يتحدث

ومروية هي الأخرى عن عبد الله بن عمر - واسم تقيده، صلاق  
 « طاعة »، فتحملها « طاعة الله »، وليس طاعة « الأمير »، ومن  
 ثم فهي تقيده « ببيعة »، فتحملها « ببيعة الرسول ﷺ »، لا ببيعة  
 « الأمير »، لأن ببيعة الرسول، وحدها، هي التي كانت تعني  
 الانشقاق من الخاخية ونشرك إلى نور الإسلام وتوحيده أي  
 لها « دين »، ونسبت محرومة « سياحه »، فحاشيتهم ومحاكاة تعني  
 جمع لإيمان بالدين والعودة إلى اتصاله وخواصية، محرم

فقهاء السلاطين هذه رويته التي يقول فيها رسول الله ﷺ ومن مات على غير طاعة الله مات ولا حجة له، ومن مات وقد من يده من بيعة كانت ميثته صلالة<sup>١</sup> فأنذرة له بصريح النص حاشية الله سبحانه وسبيله فبحكمه لساق بيعة رسول<sup>٢</sup> لأنها كانت تعني بيعة الله، فهي المحقة ببيعة الله (١) لأنك سمعتك أنه يقول الله له فوفى آيديهم من نك وب يكتنن نفسه ومن أؤد بما عهد عنده الله فسؤبه آخر عصية<sup>٣</sup> (٢) من شيع لزسور فقد ألع عنه<sup>٤</sup> .

( ٣ ) ثم يهمل في وضعها في حديث، الذي جعله من عمر بن الخطاب، يوحفه صاحب يريد من معاذة، هو صمود مع الأحاديث الأخرى، سي ردها في عمر نفسه، وفي ربه الله صومع، لأرحه واستمحو فقد روى من عمر قول رسول الله ﷺ على نساء المسلم السمع وطاعة، فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة<sup>٥</sup> وروى كذلك حديث لرسول ﷺ لا طاعة في معصية الله، أي لطاعة في المعروف<sup>٦</sup> . فسمع وطاعة، وود فيما يحب الإنسان أو كره، فإنه لا يرد ذلك فيما هو معصية لله.

إيهم سم يفتعوا ذلك، كي لا يفتدوا مضى، أو يفتضو  
المضى، أو يفتعوا ملاحات على فهم المراد لا عرد  
القصور والعقلة والأحاديث محتمة وفي ذلك مصدر  
وشديدة لوضوح، وما يلجموا الأمة، بأفصاحه، عن معارضة  
الاستبداد ومقاومة المستبدين.

و يعجب كل معجب من فقهاء السلاطين، هؤلاء الذين  
يحترون من صوره مصوص الأحاديث بسببه تشريفه، ما يبي  
لأمة على السمع والطاعة من الاستحقاق سمع ولا فطنة  
بد وحدوا مضى، عارض بهم حبي، حد و ذلك، كي  
يردح في لأمة خصوص بطله واحصوا بضامين ولا مسلام  
مستبدين، رغم معارضة للمصوص بكتبه، عيه م حوت  
الأمر بانعروف وسهي عن امكر، وسبوك صديق مقومة  
الحبارين، حتى و أفصى ذلك في الاستنهاد، رغم روح  
نشرية شي تنهى عن بطله وترفض حوص بضامين

بن بعد رأيا كتب المسة امسوية بشريفه سبب إلى  
لصحابي احين حديفة بن اليمان ( ٥٣٦/٦٥٦ م ) رويه  
حديث يدعوى في السمع والطاعة للأمر، حتى و عدم  
وتعدى حدود شرع ثم نسب إليه رويه حديث ثاب يدعوى  
إلى مقومة كل شر اسيف وحدد ذلك في كتب سبه  
ووجدت فقهاء السلاطين يكترون من ذكر حديث لأول،

ومحرم أنسهم فلا يذكر حديث شاذي إلا شريطة . رغم  
أن الأول قد جاء في مصدر ، أحد من مصادر كتب سنة ،  
بمعناه جاء شاذي في مصدرين كثيرين ، عندنا الأول بحامي ،  
ثم جاءه روح شريعة ومصدق الخبر ، لأحد حديث أكثره  
أنه عية لإكرامك ، معاومة الخور ، ومصدق للأسماء  
فهي ( صحيح مسلم ) حرر قال حقيقه بن مسلم

« قلت يا رسول الله ، إن كنت شاذي ، فحسبني شاذي ،  
فحسن له فهل من وراء هذا خير شر ؟ »

- قال : « نعم » .

قلت : هل وراء ذلك خير شر ؟

ور : « نعم » .

قلت : فهل وراء ذلك الخير شر ؟

قال : « نعم » .

- قلت : كيف ؟

ور : « يكون عدو أئمة لا يفتنون بهمى . ولا يستنون  
بستى . وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب شياطين في حثام  
إسرا » .

قلت : كيف أصبح ، يا رسول الله ، إن كنت شاذي ؟

ور : « سمع وتطيع للأمير ، وإن ضرب ظهرك ، وأخذ  
مالك ، فاسمع وأطع » .

ففي هذا حديث الذي احتاد ويحذر فقهاء سلاطين  
وعلماء سون، دعوته للسمع والطاعة لأئمة حين لا يهابون  
بهدي رسول ولا يحتشرون بسنة ودعوه من خصوص من قلوبهم  
فدوس شيئا صلبا، حتى في صبروا فقهاء - عليه - فهو مؤيدا  
ذلك هو حيدر فقهاء سلاطين - ( من بني دود )  
( محمد بن أحمد بن حسن ) في غير فقهاء روي به  
تحتفظ، من إمامة يرويها ذات صاحب بني حسن حديثه  
ابن اليمان:

« في حديثي بن اليمان بن سون أنه، تكون بعد  
حيدر بن أبي عقيد شمر، كما كان قبله »

- قال: « نعم ».

- قلت: فمن نعتصم؟

- قال: « بالسيف »

وهذا حال لا يتفق هذه الرواية شبيهة مع الأحاديث  
الكثيرة بعدد، وبإصاحه الدلالة، شيء من حرب معاومة سكا،  
بعض أولاد، في عجز فائسار، في عجز، فائسار  
القلي الذي يعني الإنكار، ويتألفي مع السمع والطاعة!  
ولا بشهد حديث رسول صلى الله عليه وسلم - الذي روي روح سي  
أن سمعته صلى الله عليه وسلم والذي يقول فيه: « إنه يستعمل عليكم أمراء،  
فصالحون ونكروا، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سئم،



ولكن من رصي وتابع، ألا يشهد عند حديث شريف  
 بأن الرصة وسبعة أي اسمع وصاعه مهني عنهما حتى  
 في حالة محرم عن الذكر (يحيى) وأنه لا فائدة في حقه  
 محرم هذه من كرهه لخصه: حور ولاستد دور حورج عن  
 روح الشريعة وعللها...

ثم لا يصح لكل ذي يدك لاساق من مضمون  
 رويته شايه من حديث الذي رويته بصحة في حديثه من سعاد  
 وبينه حاج غفران بكرمه كتاب منسب لأول على هو بخصه  
 مهني عن مسكر ﴿وَأَنْتُمْ فَبِكُلِّ أُمَّةٍ يَدْعُونَ إِلَى سَعِيرٍ  
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

حتى بعد جعل حرب من (مهني عن مسكر) خصه بمقام من  
 وبمقام ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَنَافٍ وَنَجَى مِنَ الْمَرْءَاتِ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
 وَيُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَأُوتِيَهُمُ اسْمُ اللَّهِ عَرِيبٌ فَحَكَمَهُ﴾  
 [نور ٢٧] كما جعلها معياراً محيياً لله ﷻ لأمة محمد،  
 عليه الصلاة والسلام، دون أهم أصلا لأخرى ﴿كُنْتُمْ  
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَتُؤْتُونَ بِاللَّهِ﴾ [نور ٢٨] وحديث عن أن سحبي عن

هذه الفريضة كان سبب في عصبته أنه يفتي على بني إسرائيل.  
 الذين ﴿كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ مِنْكُمْ كُفْرًا قُلُوا لَهُمْ مَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١)

وأحرى أن يقرأ هؤلاء من أعماء سوء، الذين  
 يدعون أمة محمد، في شئ من فعلهم، يفتي على بني إسرائيل (٢)  
 يقرأوا من بيعة أصحابه، رسول الله عليه السلام (عليه السلام)  
 بعد من يعلمهم برسول، وليس من أمة من أمة يفتي على بني إسرائيل  
 على عداوة من يؤمن بالله، على أنه من أمة من أمة يفتي على بني إسرائيل  
 في بيعة رسول الله (عليه السلام)، على جميع أعماءه، في عصر  
 ونبي، ومسلم، ومكره، وعلى أنه عيب، وعلى أنه لا يجوز  
 لأمر الله وعلى أن يقول باحق أيمانا، ولا يحاف في الله  
 لومة لائم... (١).

فمن كان معه أصحابه ليرموا على جميع أعماءه  
 بهيول، لأن الأمر شريع، في شئ من أمة من أمة يفتي على بني إسرائيل  
 وقصداً من أمة من أمة يفتي على بني إسرائيل  
 باحق أيمانا، وعلى ألا يحافوا في الله لومة لائم كانت  
 تلك بيعة الصحابة للمعصوم، عليه الصلاة والسلام، فما كان  
 هؤلاء من أعماء سوء، (فقه، ملاح، لا يقول  
 عند صوره المعصوم لبي يهيم، أو يهيمون به لأمة

وحيث سمع وطاعة للأئمة الذين لا يهدون بهدي برسول  
ولا يستوفون بسنته، بل ومن يجمعون في صدورهم ١٠ قلوب  
شبهطين في حشام بس ١٩٠ محاوون، باقترون حي يسودون  
بها لصفحات، ضد الأئمة عن الشهور، المعترض وحنة،  
والغبروت نثرعده، بدشيهات التي يجمعونها من صوهر  
معصن انصوص ٩٠ م، انهم يصنعون هه مكر ويتفرون  
هه رور؟ لأنني ما فعل ويعمل هه سحر من ١٠ علماء  
السوء ١١.

إذ انتفاء العصمة عن لأئمة وولادة واحكام والرؤساء،  
وعامة أولي الأمر، يجعل خطأ وتجاوز حدود بشرية مرأورد،  
بل إنه مع إغراء السلطة وإغاثتها على تجاوز الحدود، يصح هه  
الخطأ والتجاوز للحدود أشبه ما يكون بالقدر مقدور ١٠ صدق  
رسول الله ﷺ، يقول ١٠ كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين  
اللتوبون ١٠ وإنما هه خفيفة بحاور ١٠ معارضة ١٠  
المساسه وتعبير حكمة خور ١٠ مشروعية ١٠ و ١٠ حق ١٠ بساني ١٠  
بي حيث سمع مرسة ١٠ ضرورد ابواحدة شرع ١٠ على مجموع  
لأئمة، كما هو حال مع سائر ١٠ الضروريات شرعية ١٠ حه ١٠  
لني عدت في الحصار غير ١٠ سلامية مجرد ١٠ حقوق ١٠  
وهي عندما سمع في ١٠ سلام هه مرسة، صرح سقشير في

دانش، او انکوص عنها یثنا مُحَرَّفًا، یعنی ورره و نقاره  
فعلًا عن ثاره ندویه بدلًا از حماء



## الثورة

على خطايا النظام السابق

---

- دولة الرجل المريض.

- تفكيك المجتمع المصري.

حقوقنا في العلم والحرية

والثروة والعدل والحرية

معدود للإسلام والحرية

والحرية والحرية والحرية







( ١ )

في سنة ( ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م ) بعد قضاء خدمته  
 العظمى في الوزارة بمصر المروية ، أتمه ضعف بوني  
 بعثني في حوزته ذات الإمضاء هو ( آخر خدمته  
 شريفة ) شعبة مدسوسة في داره علماء مصر  
 علماء لأمره وحلته عن حقائق مدرسه وحب تكملة  
 بالمشهرات في قضاء مدرسه علماء

وكان في مجلس شريفة هو تكملة شعبه بالأمره  
 حمده شريفة على مصر سنة ( ١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ م )  
 ومن ثم تكملة بعد عمر مكرم ( ١١٦٨ - ٢٣٧ هـ  
 ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م ) وشيخ محمد سار ( ٢٢٨ هـ  
 ١٨١٢ م ) وشيخ عبد الله شريفة ( ١١٥٠  
 ١٢٢٧ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٢ م ) وشيخ محمد مهدي  
 ( ١١٥٥ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٤٢ - ١١١٥ م ) وشيخ  
 محمد الأمير ( ١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٤١ - ٨١٦ م )  
 والشيخ مصطفى صدي ( ١٢١٦ هـ / ١٨٠٢ م ) وشيخ  
 سيماب عومي ( ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م )

وفي صحيفة يوم الأحد (١٢ صفر سنة ١٢٢٢ هـ ٢ ربيع  
سنة ١٨٠٥ م) بعد (مجلس شرح) في (بيت خاصي)  
در (حكمة الكبرى) وسط (جماهير لشعب شاذرة) في (سبع  
عده) (عین ثناء) مشور (صفت لأمه) (أحمد) (و كـ  
هاتف (جماهير) (و صرح حید) (أشع) (سنة) (سب) (بين) (هـ) (مات)  
عالم) (لا يروى) (محبی) (أهمل) (مجلس) (٥) (تصیف  
بـ (لصف) (أحب) (سنة) (و مع) (و كید)

وقد طلب (مجلس الشرع) من (القاضي) (استدعاء  
و كلاء) (بی عثمانی) (محضر) (سعد) (و كلاء) (سبر  
أی) (و كلاء) (كی) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
وأصدر (مجلس شرح) (وثيقة) (بی) (سعد) (و كلاء)  
(وثيقة) (حقوق) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
بوسی (خودشید) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
حقوق (لأبناء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)

(و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
نقدیه (بی) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
(و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
لأبناء (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
و كلاء (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)  
(و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء) (و كلاء)



ثم مؤرخ فرنسي (بولان) صاحب كتاب (مقدمة  
لحديثه) ووضيع حراً شامعاً وسجراً مختصراً من كتاب  
(وصف مصر) والذي يسمى هذه الترجمة التي صدرها  
مجلس شرح الوثائق الخفية، في يده يحدد مقاصده،  
فإذا هي:

١ - أن يخلص من يوم صبره إلى يوم قهره عصبان  
وكبار الأعيان.

٢ - أن يجد حيلته على يد غيره، يستغل حيلته مداه  
إلى الجيرة.

٣ - ولا يسلح يد غيره في حيلته، في يده مداه  
سلاحه.

٤ - أن يجد في صلوات في حال من عاهة ووجه  
القبلي<sup>(١)</sup>.

هكذا تركب أحمق من مقاصد مداه، لا يفكر في  
وصد أخوة سمع وهكذا كان مجلس شرح في حيلته  
قلده لأمة، مد يده على حيله فرنسية وحس شوه  
على مقاصد دولة المقاصد.

\*\*\*

(١) أحمد بن عبد الله - ٢١٨ - ٢١٩ هـ - ترجمته في  
(١٩٦٦ م) وعبد حسن بن علي، ص ٢٠٠ - ٢٠١ هـ - ترجمته في  
حكم في مصر ٢ - ٣٣٤، ٣٣٥ هـ - ترجمته في ٩٥٨ م



( ٢ )

﴿ وَمَا تَنْفَعُهُمْ ذِكْرُكُمْ إِنْ لَمْ يَنْفَعِهِمْ ﴾ ١  
وطلعوا البلاد والعبادا..

بعد عروب مصر ثارت لشعبه في عشرينه حديث  
أكثر من عروب كثير من البلاد

• ثارت ثورة شعبية قاده مجلس شرع ١٩٢٠  
من علماء الأزهر - سنة ( ١٢٢٠ هـ / ١٩٠٥ م ) ضد بولي  
اميركي ( حورشد باشا ) وحبسته عن حكمه البلاد ، رغبه به  
موسى من قبل سلطان ويومئذ أعلن سيده عمر بكره  
( ١٩٠٦ / ١٢٣٧ هـ / ١٧٥٥ - ١٩٢٢ م ) سنة ١٩٢٢  
الشرع ١٩٠٦ لأمه هي مصدر السلطات وذل اربا اربا لأم  
هم العلماء وجمعة شريعه ، وأستقلال بداره ، ولقد حرب  
عاده ، من قديم ارمال ، أن أهل سند عربون بولاد حتى  
لحظه واستطاع ، إذا صارو فيها بالخروج ، فإن أهل سند  
يعزلونه ويخلعونه ١٩٠٦ ..

ولقد حارب مجلس شرع ١٩٠٦ سنة أهل البلاد  
محمد علي باشا وبنّا على مصر ، وبرز استقلال عثماني  
على إرادة أهل البلاد.

• وثارت مصر ثورة شعبه الكبرى ( ١٢٩٨ هـ ١٨٨١ م )

بقيادة أحمد عربي باش ( ١٢٥٧ - ١٣٢٩ هـ ٨٤١ )

١٩١١ م ) شارك فيها شعب وحش، عدم صيت بلاد

حرية واستور، فقد خديوي توفيق ١٢٦٩ - ٣٠٩ هـ

١٨٥٢ - ١٨٩٢ م ) محدث برادة لأمة بعد ، ناكم عن

بش وأجدد ، في تم عيد إحد ، فعد عري

وهو على رأس حش وشعب، بعد عديد ككتاب

في وق عمر بن حطاب ( ١٤٠ هـ ٢٣ هـ ٥٨٤ )

١٦٤٤ م ) فقد حققه أنه أحرار ، وبعدها بوقت لا ع

ووشه دي لأمة غيره ، من ثارت من بسعد بعد يوم

وبعد سموت هذه الثورة شعبه لأكثر من عدي ، حتى عدي

لاحلال لإعسري مصر به ( ٨٨٢ م )

• وتفجرت مصر ثورتها الشعبية الكبرى ( ١٣٣٧ هـ

٩١٩ م ) بقيادة شبيب سعد رعون باش ( ١٢١٣

١٣٤٦ هـ ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م ) من لأمر شريف

ونميد حسان بن الأعرابي ( ١٢٥٤ - ١٣٨ هـ ٨٣٨

١٨٩٦ م ) وألن من للإمام محمد عبده ١٢٦٦

١٣٣٣ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م ) وهي ثورة بني قمن

صد احتلال لإجبر مصر ، والتي دامت مشعبه لأكثر من

عدين ، كان لأمر لشريف فيها مطلق ثورة وحصل شو

حتى قد قبحه لإجبر ، وعاش في فساد كمن سبق

وصنع بوابرت (١٧٦٩ - ١٨٢١) ثورة شاذلي على  
لاحتلال مصري مصر (١٢١٣ هـ ١١٩٨ هـ)

• وثابت مصر ثورة برقة في مصر حديث  
(١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م) ثورة لواء (أحرار) ومصر  
مصري ومن ورثة الشعب ضد الفساد والفساد  
ومطامير الاجتماعية في مصر ثورة بلاد حكر على  
نصف في المائة من السكان.

• لكن ثورة شعبية الخامسة، في مصر شباب،  
في (٢٥ يناير سنة ١٩٥٢/٢١ مصر سنة ١٣٣٢ هـ)  
هؤلاء شباب من مصر وأحد دهم، ثم حدث  
في ثورة - لاء والأحد والأحداث، حدث، وحسب  
الأحد لكن هذه الثورة هي ثورة في كل يوم  
والتي تحدث في ليبيا كل أعين قد مثلت بها في  
مستوى شعب في مصر ثورة في مصر حدث  
ويوقع مصر ومصر للمادة كـ حد مصر نوعي في  
مستوى مصر وشعبه ثورة (٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ م)





( ٢ )

يتمثال لبعض مداد ثار شعب مصرى هذه ثورة شعبه  
 ودمه و شامة واسمه، انقصه صير في بعض  
 و تصدق و شعور ملك شود في فخذه كتاب  
 في ( ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ م ٢١ صفر سنة ١٤٣٢ هـ )  
 للإمام على هذا صول الله هدد حقيقة  
 أن يدرث أن هذه ثورة بعد فخر صدد كؤ هذا  
 و خطابه في سر كعب على اسم ثلاثة عقود و بعد  
 محرد عر من على عدد من الأخصاء

١ - لقد صرح بمضائق صهيونية قبل أن يبع من حجر  
 هذه ثورة بأن هذه مضائق يمثل أكثر من سبعة ملايين  
 الإمبريالية و هذه انتقد مع الصهيونية و يسمى "ع  
 به يسبق به مثل في لغة حكمه التي يعاقب على حكمه  
 الصهيونية في مصر في هذا كدابة في في صدد حرمه  
 الإسلام و معرفة على مر التاريخ

٢ - ونظام العار هذا - الذي تقف به هذه ثورة  
 لافلاعه هو الذي حرص على نزع الأمر من

للعراق سنة ( ٢٠٠٣ م ) دلت بحرو صوبي صهيوني  
 لإمراسي، بني حلق مصاح الأعداء، عندما دمر العراق  
 وهو هوو لأبى في مشرق لغربي، وصع بدت مأساة من  
 كسر ماضي العرب والمسلمين في بقرت بعشرين، آخره  
 بعرف، ومصرة أمريكا والتشيع يصقوي على مقد،  
 وخويل ثلث شعبه نحو من عشرة ملايين، هي شهد  
 وأرامل ويتامي ولاجين!

٣ - ونظام لعار هذا هو الذي يد بحرو لأمركي بحري  
 لأفغانستان سنة ( ٢٠٠١ م )، على برعه من أن رئيس  
 لأمركي، بوش الصغير، قد عس أن هذا بحرو، باني  
 في سياق حمته صسبه على الإسلام والمسلمين كما عس  
 بعد عامين من دلت تاريخ، إنا، بحره على بحرو  
 و حرب عداة صفايس بني وصعها بدس، عسقه  
 ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٣ م ) واثوما (كوبي) ( ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤ م )  
 و ٥ مارس وثر ( ١٤٨٣ - ١٥٤٦ م ) وعبره

٤ - ونظام لعار هذا هو الذي يد بحرو لأثوي صيني  
 بصومال دلت بحرو مدعوم أمريكيتي بني سخط  
 حكومه اتحادية شرعه، وأدخل الصومال في دمه بحرف  
 و دمار ونقد صرح رأس نظام لعار هذا به مقد قدر  
 شفه مدخل لأثوي في الصومال، هذا مدخل

المعروف في سنة ١٩٥٥ م في ١٠ شباط/يناير - لا يصح منه  
التبيل عن مصر والسودان..

٥ وبقدمه بعد هو سوي عايش على مده ٣ ثلثه  
عقود بعد ٥ بقدمه بعد ٥ الخصمي سلكه ٥ عايش بعد  
الإسلامي وحملي لأمن ميريس

٦. وبصام مارشدا هو من يوم ١٠ غرض تصرف  
من حروب عدوه المدمر، في شبها كذا. صلهوي  
على بيت سنة (٢٠٠٦ م) وعلى غرة سنة ٢٠٠٨  
(٢٠٠٩ م)، وفي دمرف وقتل شرف، سحر، وحجر  
ومن حصا، في محراب ثورة شعبه مشربة، في دند  
شباب في (٢٥ يناير سنة ٢٠١١ م)

٨ - ويقام عار هدا هو الذي مع حصه لأهل عده  
وعنده مقاومة القبطية صنع علاقات مع كني  
مسيحية، وأحرار كانه من السماسرة ويصوحي ندين  
سعود أنفسهم إلى حب الوطن، وأحرار مع مسيحية،  
فأمدوهم بأحد مصري ثلث سعر حملي وجود لأنه  
بحرب المسيحية وأغاروا مسيحية جديدة والأنسب.  
ندين سي بهما لمسؤولات مسيحية واحد بعض  
مصري، ندين يسوع عدهم ومسيحية.

٩ - ويقام عار هدا هو الذي فكث مداهل شمع  
مصري بتدمير ثقافات مهيبة والهدية ومسيح لأحرار  
أسياسه ومجاهره، فماد نقصاء مصري بأسر عك  
والمرهيب والأنسب والاعراب والأحرار في مسقطه  
صداق بشرقه ندين يحصلون على أساس حقوق، مسيحية  
بهم مداهل مساه ومسيحات نقصاء

١٠ - ويقام عار هدا هو الذي جن في مصر  
سبل، ندين هو أصول أهدر ثوبا ولأول مرة في  
ومشككه عيشة كما جعل شعب مشرب بدمه مسيحية  
في راحم علي حبيب حار حار

١١ - ويقام عار هدا هو الذي ثوث ماء سن بعد  
كث ثوبا مصري تقدم من بقر عمة كما جاء في



كتاب (منور لأهرام) يقرب إلى حقيقة يوم حساب  
بأنه في ثوب عوث مدة ١٥ بل لقد أصبح حزن من مدة نيل  
من بلاد اسعدي مصر مهددة، لأول مرة في تاريخ  
لهو من دي وقعه مصر بقاء نهاره

١٢ - وبصم نهاره من دي وقع ( ٤ - ٢ ) من  
سكان مصر تحت خط فقر، يسد حرقه من مصروف  
وسماسة لأروء علكه من نهارات في جميع من  
لصحت والحرام!

١٣ - وبصم نهاره من دي جميع فيه ثروة  
وسبغة سد فيه من تكبيرين، وأنداء مصر نداء دي + هـ  
نشر من وقع من نهار علكه ثوب دي + هـ ١٩٥٢ م  
سي جميع من نهارها + سقطت مصروف من نهار علي  
الحكمه!

١٤ - وبصم نهاره من دي في رده لأمه فيه  
سبي بالاشجيات والاستثناء، على سحر من لا حصر  
له في أي بلد من بلاد الدنيا..

من خطايا سي وقعت مصر في عبود ثلاثة صاحبها  
ونبي فحرت ثوره عصب اني قدما سب في ( ٢٥ يناير  
سنة ٢٠١١ م ):

١٥ - لفقرو (حصاد الندي دفع قصاصات من نهار



كي يدمروا زراعته لمصرية، حتى عدت إسرائيل هي سي تروح  
القطر الذي كان مفعرة عامية للزراعة المصرية في وقتها،  
وتصدره للعالم بدلاً من مصر.

٢٠ - ونظام مصر هذا هو الذي صن حاضراً دائماً و  
في مباريات تنكره وعائتها في أغلب الأحيان من مؤتمرات  
القمة العربية و (إفيمه واندوليه)

٢١ - ونظام مصر هذا هو الذي بدأ سيده بقرار مشروع  
تفصيل الشريعة الإسلامية، سي أجرت في عهد رئيس مبارك  
( ١٣٣٦ - ١٤٠٠ هـ ١٥١٨ - ١٩٨١ م )

٢٢ - وهو الذي عُتِق فيه مساجد مصر عن كل  
صلاة، على نحو يسوقه مثل في مروج مصر الإسلامية  
منسداً لأكثر من أربعة عشر قرناً

٢٣ - ونظام مصر هذا هو الذي أصبح فيه صاحب  
نعمد في نفري وعمداء في الجامعات يستعين من  
قبل أحقره لأمن، بعد أن كانت هذه صاحب الاستبداد  
لحر حتى في عهد الاحتلال لإحدى مصر

٢٤ - ونظام مصر هذا هو الذي كثر فيه جهاز شرطة  
لدي رد عده عن عدد الجيش حرمة نظام والأمة  
الحاكمه. ولقهر الشعب وترويض الانتهاكات، بحيث لم يعد  
هناك أي امتعات يسي أمن مواطنين

عندما برؤى هذه الأمة في الانحدار ويسوي  
 للممارسة وأصحاب منابر على بقية حكم ثوره عقب  
 وأجهزة جمع، يصبح مصو قوة من ويستصحى هو ناسد  
 في حكم بلاد وعادا ونسك، ولكن عريث مسعود مصم  
 العار في حكم مصر على امتداد ثلاثة عقود مسقط ثوره  
 (٢٥ يناير سنة ١٩١١ م) باستصحى في رحر مهم، نائب  
 معارضين من عد كانت هذه لأسعدى سنة، حقيقته من  
 عطايا هذا النظام.

٢٥ بعد اسعدى هذا التقدم باستصحى، يحرجه من  
 السجون، ومن ماكن لأحتجاز في قدم شرجه، ويستصحى،  
 ثم يدفع به إلى تأديت حصره في حرة عاصمي  
 وفي الانحدار وحتى امضاها من مسنده في لحد  
 في (٢٥ يناير سنة ١٩١١ م).

٢٦ كذلك سعد تمام بعد هذا التحرك (علام  
 المربية وامرود وسموعة في عمل مع حدهير  
 حتى بعد انصرفت هذه الجماهير عن مسنده هذا (علام  
 في غير من محاحه وساق وكذب في يقول فيه على  
 مسببة كذب وعنده من أي بر مسجون حصة

٢٧ ونصم العار هذا هو الذي وجميع شقوه ثقه مصر  
 للإسلامه في يدي شود ودا خماش حيد، وكش

حتى أصبحت حوائر مدونه في أعينها حكاية على مرادفة  
وأنشد لمرادفة وعلاوة العصبان<sup>١</sup>

٢٨ - ونظم عارضة هو الذي قد سبى مصرى  
في خامات وقصائر حرمات ، في صفة شعب مكسب  
لإسلاميه من مكنت مدرس ، أنشعب فيه سرب ودين  
لأول مرة في رايح مصر ، وهو نصه الذي فتح كم  
لأبواب قوم سبى وأحبي ، بدمير جده عربيه (إسلاميه)  
مفسر ودفع الكثيرين إلى هد سبى لأحبي ، بعد (الوق)  
ولا يهيد الذي نصاب سبى يؤمسي وبعده<sup>٢</sup>

٢٩ - ونظم عارضة هو الذي قد سبى ، أول مفسر  
بالأعادي في حقه ، في صلب سبى حتى غاب الأعادي في  
تحدث عن بوضه ، عربيه ، والإسلام عربيه عن الأسما  
٣٠ - ونظم عارضة هو الذي حوّل مصر إلى دولة  
رجل مرقص ، فنزل شرق بطنه بطنه ، بطنه بطنه  
والإمبريه ، بعد أن كانت مصر مركزاً حياً وبقا في وطن  
العرويه وعالم الإسلام.

٣١ - ونظم عارضة هو الذي بد عهد ركنه حكمه  
« كمن بسبب حبوب ، وعمدات عيه شعب في  
( ٢٥ سير سنة ١٢٠١ ) كان « هـ » يتحدث عن سواد حي  
جمعتها لأسرة ، وهي شعب عشرين أسيار من « لارات »

إني بعض من حصايا نضام العذر. لدي حكم مصر عسى  
مدد ثلاثة عقود، والتي فحرت شورد في أعداد شعب  
مصر إلى معدنه الأصبي النجم؟









ويشهد على هذه حقيقة أن هذه سجون في متد حبي  
 يعاقب عاصي الإسلام وبها يكس مقصد حبي حارة حبي  
 تمت فيها مواجهة عسكرية في (يونيو سنة ١٩٦٧م).  
 وإذا شئنا أن نصرب مثلاً ، واقع المصري في هذه  
 بتحويلات ، فإن سجد أن عقد سمعنا من  
 بعشرين قد شهد سجد حركات (الإسلامية) في سجد  
 في حركات المقبرة ، ثم امتد إلى محسنه من ثم كمنه  
 سجون إلى « صهرود الإحياء الإسلامي » معديته محمداً  
 والقوميات.

في ذات عقد ، أصبح تقسم رسمه سجد ٥٦ م  
 سجد هدف إلى سجد على أن سجد سجد هو الإسلام  
 تصادف أن صديق شريعة الإسلام هي مقصد من مقصد  
 انشريع ثم سجد تعدل هذه سجد سنة ( ١٩٦٠ م ) سجد  
 صديق شريعة هي مقصد ، سجد سجد ، وإلا سجد  
 تتحول عن قصد سجد إلى قصد (الإسلام)

فقدت حرب ( أكتوبر سنة ١٩٦٣ م ) سجد سنة  
 ( ١٣٩٣ هـ ) سجد سجدت فيها (أمة ) سجد سجد ،  
 وأحدثت شأها من شريعة سنة ( ١٩٦٧ م ) سجد سجد على  
 طريق تتحول عن سجد سجدت أمة به ، سجد سجد  
 الإسلامي في سجد وسجد



وتحدث عن ضرورة مواجهة جانب ثلثي في الإسلام  
 الذي يسي لمصريون وعرب وحزب...  
 الذي يصري اهتمام وسائل الإعلام خاصة في الإسلاميين  
 والأحداث السياسية، وهي كذا... تعرضت قضية شريعة  
 الإسلامية في مصر...  
 الإسلامي لأول مرة في تاريخه...  
 ١٩٧٨ م) ، (١١).

وقد كان حدث مصرين الأمريكيين...  
 الإسلامية من شريعة الإسلامية...  
 ونهوض... من هذه المحاولات...  
 الإسلاميين من قضية واحدة...  
 كما هو حديث...  
 معكم من العرب...  
 تسعى لاستعادة هوية...  
 على قانون...  
 البديل لقانون نابلون.

وقد كان...  
 الذين...  
 الذين...

(١) التصدير...  
 (٢) ...  
 (٣) ...  
 العبد جديد على...  
 ١٩٩٩ م) ...



وهدى كافة شؤون الدولة، ومجبر على تقديمه لخصائمه كونه  
 ومشتبهات حاشية على عرض وفاءه كونه (صوبه مشرقية)  
 ما بين سنة (١٩٥٥ م) بعد ذلك تم ادراكه في حرمه  
 «الأخير» من يومه سنة (١٩٥٥ م) حتى في سنة  
 (١٩٨٠ م) وفيه ردت على حكمه في مقابلة  
 (السنة) حكمه في سنة (١٩٥٥ م) في سنة  
 لا يمكن فصلها عنه. بعد سنة (١٩٥٥ م) حتى في سنة (١٩٥٥ م)

ذلك عرف بمسألة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في  
 سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 «الأخير» من يومه سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 عرف في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 لا يمكن فصلها عنه. بعد سنة (١٩٥٥ م) حتى في سنة (١٩٥٥ م)

وفي سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)  
 في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م) في سنة (١٩٥٥ م)

١. أحمد عبد الله (١٩٧٩ م) طبعه القاهرة سنة (١٩٧٩ م)

بحمي نظام السابق كتبه من أن تعد به بدى مجمع بحوث  
الإسلامية بالأزهر الشريف ، ورسائل بمصر شجعت كتب  
عشماوي على ذلك حسنة . وتقوم مدحت من دولة  
بحراسه العشماوي وحرسه مربية ، وحسنة بعد بمصر  
استمر راته بحسب للإسلامي ك كتب عن الإسلام ورسائل  
والمؤمنين <sup>عليه السلام</sup> وصحة وعن لأمه للإسلام وحسب به  
بشكل به بسبق به مثل حتى من علاه أعداء الإسلام

قد سمعت النوحات للإسلام ، وسمي بتدوين شريعة  
الإسلام وسمى تصنيفها . اسفرت مشرقين لأمر بكين ،  
وعقدوا بمصر هده النوحه مؤتمر كوبر دو في مايو سنة  
( ١٩٧٨ م ) وسمي اسفرت عشماوي خطه . بحسب  
في محاربة صاهرة السجون نحو للإسلام . بعد باللاب نبي  
شهره موسى صبري بصحة : لأخباره بعد عام . بعد  
مؤتمر كوبر دو صبح في عهد نظام سدي در  
بمصر بمصر نحو الإسلام

قد سمعت الرئيس سابق عهده في أكتوبر سنة ( ١٩٨١ م )  
بأن وضع في لأدراج المعلقة تلك مشاريع سي أحرث  
في عهد السادات نفس شريعة الإسلام وفقه معاملات ،  
كي يحق بدلا عن شيوخ المحيين ، دي لأصله عرسية ، دي  
فرصة لاستعمار للإسكندرية على مصر هده سنة ( ١٩٨٣ م )











شريعة حمه وصمير، من قبل قانون ولا شريعة، في قانون  
في شريعة موسى وحده، ومن ثم فإن الدعوة إلى حكمه شرع  
به وحده، هي دعوة إلى تفكير يهودية ١

• أما عقده الإسلامي، الذي عصبه مؤلف مدونه  
مقبول لا مقبولة قانونه مستفقه ومصرده والذي وصفه  
السيوري، أن يكون في عصره حديث قد  
إله صفحه حده في محل عقده عيني لا مدونه عقده  
(إسلامي، فهو عصر استنار الحضارة

١ لغة عقل، هي حرمت حلال، بعدت مدونه حلاله،  
ورعت مدونه متركه، عدة الأول، لا تعبت ثم حبل  
أصحاب الأصنام ١ (٢).

هكذا كتب استنار محمد سعيد عشتري، عن الإسلام  
ونصرته ورموه وانصاحه، ولأمة الإسلام، وسعيه  
إلهية وعنه الإسلامي، وهكذا؟ مشروعه حكمي  
الذي زدهر في عصر انقضاء السابق، والذي حمله مؤلفه  
برأيه، والذي حرمت صاحبه مباحث من مدونه، وقد  
كانت يترشح قد عسرت تقدم سابق (كثير من سرحه  
لأمة لا قبل أن سطر هذا عصر قد وعصف عشتري ٢

(١) محمد سعيد عشتري، مقدم (الإسلام) ص ٢

١٢٠، ١٢١، والإسلام السياسي (ص ٣٩)

(٢) محمد سعيد عشتري، حقه (الإسلام) ص ٢٣

١. صلح في شذون (اسلام) و ان كنه تومس حجه و بقبه مع  
اسرائيل (١)

وفي عقود ثلاثة في حكم قبيلتي هذه - من ( ٢٨١ )  
 ( ٢٠١١ ) وفي موحيد حسابات على مسطرة  
 علامات، إسلامية بدأت هذه مرحلة من تصديقي  
 بوليسي فبدأت أمم هذه في خمس تصديقي وسمع  
 معاصرة، ويرى هذه الأمم في لائحة قد ردت على  
 على عدد الجيش.

۱۰ تم الحیدر میں (۱) شام ۷ بجے تک تعذیبہ  
 وہ (۲) اسلام آباد میں خود شمعیت کتب اسلامیہ میں  
 ممکنات حد میں، شمعیت قیام میں ۱۰ بجے تک  
 فی تاریخ مقرر اسلام آباد مسجد ڈاکٹر میں ۱ بجے تک اور  
 بعد اُن کتب مقرر قیام میں شمعیت قیام میں شمعیت قیام میں  
 مسہ (۱۹۶۰ء) عدت فی عید مقدمہ میں ۱ بجے  
 برو ری ۱۰ بجے تک شمعیت قیام میں شمعیت قیام میں  
 لأحظوبی فی مقرر تحت حادہ روحہ برئیس و حیدر  
 ندی کتب لہر و شجرہ عید اسلام آباد قیام میں شمعیت قیام میں  
 لکریہ مسہ ۱۰ بجے تک شمعیت قیام میں شمعیت قیام میں

( ) مامونا مع سعدي ولله مقدر ( عم ١٠ - من حلقه هو به  
صفحه . الكتاب عن ذي ذمعي تحفة له ٢٩٤ م











حقيقته لأمر صفت، بقاءه حقيقته، وإليه هو مذهب  
وحيي ونسب، ونسب، ونسب، ونسب، ونسب، ونسب، ونسب، ونسب  
في الإسكندرية، وفي الإسكندرية، وفي الإسكندرية، وفي الإسكندرية  
هكذا، في الإسكندرية، في الإسكندرية، في الإسكندرية، في الإسكندرية  
لا تصدق، لا تصدق، لا تصدق، لا تصدق، لا تصدق، لا تصدق، لا تصدق  
تصلا، تصلا، تصلا، تصلا، تصلا، تصلا، تصلا، تصلا  
هذا الذي ضربا عليه الأمثال!

فما من شيء، فما من شيء، فما من شيء، فما من شيء، فما من شيء، فما من شيء، فما من شيء  
في عهد حكمه، في عهد حكمه، في عهد حكمه، في عهد حكمه، في عهد حكمه، في عهد حكمه، في عهد حكمه  
محدث، محدث، محدث، محدث، محدث، محدث، محدث، محدث  
نصر، نصر، نصر، نصر، نصر، نصر، نصر، نصر  
أبعد، أبعد، أبعد، أبعد، أبعد، أبعد، أبعد، أبعد  
عروة، عروة، عروة، عروة، عروة، عروة، عروة، عروة  
وإسكندرية، وإسكندرية، وإسكندرية، وإسكندرية، وإسكندرية، وإسكندرية، وإسكندرية  
حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي  
إلا، إلا، إلا، إلا، إلا، إلا، إلا، إلا  
الإسلام.. وإلى اللغة العربية.

١٠٠٠ حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي، حدي  
إلى، إلى، إلى، إلى، إلى، إلى، إلى، إلى  
مئة (١٩٨٨م).





هكذا يجب ان يكون حده في الفتيان في مقت  
 (السلامة) وحرصه في ان يكون له نفس مبدع  
 ثلاثين عامًا..



### «فاق المستقبل»

---

- ١ - مدونة الأسرة مدونة الأسرة (إسلامية)
- ٢ - المواطنة: إسلامية " أم غلمانية؟؟
- ٣ - الشورى الإسلامية.
- ٤ - المواطنة العربية.





( ١ )

## الدولة المدنية والمرحلة الإسلامية

الدولة الإسلامية دولة مدنية، تنبثق عن مؤسساتها الشرعية هي التي تحدد القرارات في جميع مناسباتها، ولأنها فيها هي مصدر السلطات الشرعية، لا تحل حراماً أو تحرم حلالاً خارجاً عن خصوصية هذه السلطة الشرعية.

هي دولة مدنية لأن النظم والمؤسسات والآداب فيها تصنعها الأمة وتطورها وبغيرها بوسطه ثمتها، حتى خلق أخذ الأقصى من الشورى والعدل، والمصالح العامة التي هي متعبرة ومتطورة دائماً وأبداً.

والأمة في هذه الدولة الإسلامية هي مصدر السلطات لأنه لا كيان في الإسلام، وحكامه نواب عن الأمة، وليس عن الله، والأمة هي التي تختارهم ويرفضهم وتغاسيهم وتعلمهم عند الاقتضاء..

وسبقة لأمة، هي ثمارها، واستفاد منها من أرادها بآرائها بحره، لا يحدد إلا بضوابط شرعية معينة ومبادئ الشريعة، التي يحصنها وعندها لا حصر لها. والدولة الإسلامية هذه مؤسسات لا فرق بين أئمة بالمعروف وبهي عن مكر الجماعة كأي خلاف الجماعة.



يَقِيْنَ لَأَنزِلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ فِي ثَمَرَةٍ عَشْرٍ يُخَيَّرُ بَيْنَ أَلْفِ عَامٍ وَبَيْنَ إِثْنَيْنِ وَأَنذِرُ لِكُلِّ فِتْنَةٍ عَذَابَ أَلِيمٍ  
فَإِذَا تَوَلَّى سَوَآءُ يَوْمِهِ تَسْتَوِي أَعْيُنُهُمْ فِي الدَّخَانِ يُخْرَجُونَ مِنْهَا كَافَّةً وَيَقُولُ سَآءَ مَا كَانُوا عَمَلِينَ  
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِنشَاءُ أَثَرًا

الاستقامة المستقيمة حمالة

عند ما خرج من مكة لاحتجبه وخرج حمالة (الزور)  
جاءهم ثمر من الزور في الخوف دعيه وروى  
تسوي وروى أوي لأمر منه علة يدور مستقيمة منه  
[ النساء: ٨٣ ]

مستقيمة لأحبار و... مع سي حسنة (الزور) هي مستقيمة  
حمالة كذا مع تأكيد علم... هذه...  
حمالة من لأمه معررة... هو يرب و... حملة

والعبادة في الرؤية الإسلامية ليس من مذهب بعدد  
الدينية. وإنما هي من الفروع والفقهات أجمع على ذلك...  
فكر سياسي شتى عن... الإسلام...  
الاختلاف في أسبابه معايير... الخطأ والصواب، والضعف  
والصرر، وليس... لكن... والإيمان،

ودعوة الإسلامية تعتمد بعدد... حسنة وحساسة  
والفكرية في لأمه، ليس... فقط من حبيب...  
وحق من حصول الإنسان، وهذا... تعدد... فوق





وفي اجتماع الأمة يخرجون بعد ثمة حذر وأمن عبيد منوا  
وعلى رءسهم سوكلون (١) وتدين تحيرون كثير في أمر العوجين (٢) من  
عصواهم يعقرون (٣) وتدين أنسجوا رءسهم وأمو عسود وأمرقة  
شورى بينهم وجد رءسهم أفلون (٤) وله يد رءسهم على علم  
تفترون (٥) السور ٣٦ ٣٧

وفي الدولة سبطه في قضا رءسهم من الله سبطه ولو  
كنت قط غلط لقلب لأعضوا من حجة فاعف عنهم واستغفر  
لهم وشاورهم في الأمر فبد عرفت فبول على الله رب الله فبح  
تتوكلين (٦) السور ٢٤ ٢٥

وهذه شورى مدبره لأن الأمة أو جمهورها لا جمع  
على صلاحة (٧) لأن أمي لا يختص على صلالة  
فالعصمة في النظام الإسلامي للامة وليس حكمه أو فيه  
أو رعيه أو حزب أو جماعة من الجماعات

وبعد كانت شورى مدبره حرم في عهد سده  
ورسول الله ﷺ هو على لأي بكره عمر لو اجتمعنا  
في مشورة ما خالفناكم (٨) وبدل (٩) لو كتب مؤمرا  
أحدًا دون مشورة المؤمنين لأقرت بين أم عهد رعيه الله  
ابن مسعود (١٠) (١١)

(١) رواه ابن ماجه. (٢) رواه الإمام أحمد

(٣) رواه الرمدي وابن ماجه والإمام أحمد

وتقد مدح خير - كريمة منك مسأله حكيم سور  
مؤسسة علاوي لأمير ( ) وصحة حتى سوار ( )  
[العل ٣٢].

والمؤسسة مقررة بمقتضى ( ) لأمير ( )  
هذه ( ) من ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
لأمير ( ) من ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
ومن لا يستشير من ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
لا خلاف فيه ، (١).

والل لأمير ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
و ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
و ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
في ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
و ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
و ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

والل سوار هو سوار ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
تعدد ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
اختتمع والدولة الإسلامية ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
لنصاء مؤسسه ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
مؤسسات ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

(١) اجماع لأحكام القرآن ( ٢٤٩/٢ ) .

قيام هذه المؤسسات ، لأن الأمانة في الدولة الإسلامية هي  
مصدر السلطات ، فإن الشريعة الإسلامية هي الأساس  
على مبادئها ، حيث لا بد من علاقة بين الدولة  
والدين ، كما أن الدولة الإسلامية هي التي تحمي الدين  
وتحفظه ، لأن الدولة الإسلامية هي التي تحفظ  
الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .

بعد تعريف هذه المصطلحات ، ننتقل إلى تعريف الدولة المدنية .  
١ - الدولة المدنية هي التي تقوم على أساس  
الديمقراطية ، حيث لا بد من حكم من الشعب  
وبحسب الشريعة الإسلامية ، لأن الدولة المدنية  
هي التي تحفظ الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .  
هذا النظام .

٢ - والدولة العلمانية هي التي تقوم على أساس  
الديمقراطية ، حيث لا بد من حكم من الشعب  
وبحسب الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .  
ولا يجوز فيها الشريعة الإسلامية .

أما الدولة الإسلامية فهي التي تقوم على أساس  
الشريعة الإسلامية ، حيث لا بد من حكم من الشعب  
وبحسب الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .  
والدولة العلمانية هي التي تقوم على أساس  
الديمقراطية ، حيث لا بد من حكم من الشعب  
وبحسب الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .  
والدولة العلمانية هي التي تقوم على أساس  
الديمقراطية ، حيث لا بد من حكم من الشعب  
وبحسب الشريعة الإسلامية ، (النسائي: ٨٣) .

فهي أدوة الوحيدة الحاصلة بين هذه مكونات ثلاث  
 شرعية والأمة والدولة وحدث فيها تجمع على  
 تحقيق مصباح شرعية معبرة للأمة، في حدود حلال  
 وحرم بدني ومفقومة فيها التي تضمنت عدم خضوع  
 الشرائع المتعارفة<sup>(١)</sup>.



(١) بعد كتاب: الشريعة الإسلامية وخصائصها، في ضوء جملة من  
 القاهرة.



ضد النساء - وعلى أساس اللون في مصر حيث يحرقون في  
 موحدة بكمية في حقوق الإنسان في مصر  
 الإسلام، ويسبب الدعوة للإسلامة في مصر في مصر  
 على عهد رسول الله ﷺ في مصر - في رؤية للإسلامية  
 هو مطلق الإنسان والتكريم الإلهي هو جميع في دم  
 وحظرات انقراضي موحدة أساسا إلى عموم الناس ومعتبر  
 انتفاصل هي القوى موحدة توبها فقه جميع في مصر  
 الدعوة للإسلامة فمصر موحدة في مصر في مصر في مصر  
 موضح، موضح في مصر في مصر في مصر في مصر  
 في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر  
 لامة على مصر في مصر في مصر في مصر في مصر  
 وأن لهم نصر والأسرة، مع الر من أهل هذه الصحيفة يفتقون  
 مع المؤمنين ما داموا محاربين على يهود عشيرة وعلى المسلمين  
 يفتقون، وأن سهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة من  
 بينهم نصح وصيغة والر دون الإثم  
 هكذا تأسست موحدة، الإسلام، في الدعوة للإسلامية  
 عندما جمعت الأمة كل دعوات متعددة على قدم المساواة  
 لأول مرة في التاريخ

• • •

وعندما بدأت الخلافات بين مسلمة الدولة الإسلامية  
على عهد رسول الله ﷺ وبين المسلمين بمصر مع نصارى  
جرب سنة (١٠٠ هـ) فارتب بهم الدولة الإسلامية بمهود  
ومواثيق كمن مسلمة ذات حقوق مسلمة وحاشيتهم، وكان  
الشعار هو «بهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين»  
وقد نصّ العهد على كنه رموزة ﷺ بمصرى جرب  
وبكل نصارى غير رومان ومكس على «أن لبحران  
وحاشيتهم، وسائر من يتحل النصرانية في أقطار الأرض، حوار  
الله ودمه محمد رسول الله، على أموالهم ونفسهم ومنتهم  
وبعهم وكان ما تحت أيديهم أن أحمي حاشيتهم وأذن عليهم  
وعن كالمسهم وبسهم ويوب صلوبهم ومواضع برهن  
ومواطن الميخ وان أحرس دسهم ومنتهم أين كانوا عما  
أحفظ به نفسي وحاشيتي وأهل الإسلام من مسي لأنني  
أعصتهم عهد الله على أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على  
مسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم، حتى يكونوا للمسلمين  
شركاء فيما لهم وفيما عليهم»

وعندما أصبح الإسلام روح مسلمة من كساية سيدة به  
وانصريه أنس ذلك على شره حرم عهدي بدسبه  
حرفاً كاملاً ولا بد في الروح من رعد لأش



حده في عهد رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم من قبله - وج  
 « ولا يحضرون الكح شططا لا يريدونه ولا يكرهه هن الست  
 على بروج المسلمين لأن ذلك لا يكون إلا بطيئة قلوبهم -  
 أحوه ورصوا به وإن صارت الصرامة حد مسلم فعليه أن  
 يرضى بصروسها، وشع هواها في الأقداء رؤوسها، ولاحد  
 تعالم دنيا، ولا جمعها ذلك، فمن خالف ديت وكرهها على  
 شيء من أمر دينه فقد خالف عهد الله وعصى مشاق رسوله،  
 وهو عند الله من كاذبين

من شد نصيب من لامة لامة لهم حد مساجدهم  
 في ... عديهم ... مسج ... في ... عهد ...  
 سوي ... دنيهم ... احتجوا ... مرمة ...  
 أو شيء من مصالح أمورهم ودينهم - ... قد ...  
 ودينهم ... من المسلمين وتقوية لهم على مرمة ...  
 ذلك وبعده ... ولا يكون ذلك دنا عليهم من يقوه لهم على  
 مصلحة دينهم ودينهم رسول الله لهم ومنه لله ورسوله  
 عليهم ... وحسن في ...  
 خرج ... عهد ...  
 « لا يحار عليهم، ولا يحضرون لا قدر صديقهم وفريقهم على  
 عمل الأرض وعمارتها وأهل تعزيتهم ولا يكتمون شططا،

وَلَا يُتَحَاوَرُهُمْ أَصْحَابُ الْخُرُوجِ مِنْ بَنَاتِهِمْ

وَكُلَّ حَقِّكَ بِمَا فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
مُسْلِمِينَ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَمَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَلَا مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
كُلُّ مَنْ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَمَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَمَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
يَكُونُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَتَّبِعُونَ الْعَدُوَّ عَلَى عَوْنِهِمْ

كُلُّ مَنْ فِي مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا يَحْزَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَلَّةٍ لِعَدُوِّهِ  
كَرْهًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا يَحْزَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَلَّةٍ لِعَدُوِّهِ  
أَحْسَنَ لَا يَحْزَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَلَّةٍ لِعَدُوِّهِ  
وَأَنْ يَحْزَنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَلَّةٍ لِعَدُوِّهِ  
[الأنعام: ١١] وَيَحْزَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَلَّةٍ لِعَدُوِّهِ

(١) المصدر السابق (ص ١٢٥).

(٢) المصدر السابق (ص ١٢٧).

أدى المكرود حيث كانوا، وأن كانوا من اللاد

بل إن هذه مساواة كاملة في مواضعها وحواشيها،  
للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم،  
حتى كانوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم، ثم نقت  
في الدولة الإسلامية عند أهل الكتاب اليهود والنصارى  
وأي شمس حتى يمدى بالأسباب ما صعد من عروس  
وعبره، بعد فتحها من عرس عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
على مجلس نشوري مجلس أسعدي، وإن نجر عرف  
حكمه يهود والنصارى، فساد عن حكم هؤلاء المجلس،  
فثبت عنه أن رجس بن عوف رضي الله عنه، أشهد أبي سميت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم «سواهم سة أهل الكتاب»، وصعد  
دولة الإسلامية من أرجحها أهل الديانات بوصفه  
نحو النصارى واليهود، واليهود من معصيه أهل  
الكتاب، التي قررت مبادئها مؤلف رسول الله صلى الله عليه وسلم غير المسلمين  
في الدولة الإسلامية.

وإذا كانت المواطنة وحقوقها قد عرفها العرب على أنص  
الدين، بعد انتصار العماسة على الكيسة العربية، وذلك  
جاءت مواطنة عماسة - فإن الإسلام هو الذي أنشأ المواطنة.

(١) مجموعته مؤلفي سياسة العهد النبوي، ج ١، ص ٢٥

(٢) رواه مالك في الموطأ

وشريعته هي التي قررت حقوقها، وبذلك صعبت القداسة لهذه الحقوق، حتى لا تكون «محنة» يسمح بها حاكم ويمنعها آخر وبعبارة رسول الله ﷺ : «فمن خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله فهو عدو الله من الكافرين»

كذلك، قرر الإسلام في دستور دولة مدينته أن شريعته للإسلامة كما هي حاكمه وحقوق وأمن حاكم هي ما صعد وبها هي مرجع عند الاختلاف فليس هو دستور على أنه ما كان من أهل هذه الحقيقة من حدث أو شاعر يحاف فسادها، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله :

«كذلك، الإسلام - الدين ودولة - حصه - كما من مساواة في حقوق ما صعد ووحدته في أربعة عشر قرنًا عندما كانت دول وحضارات أخرى لا يعرف إلا الحرف وهو تصور في ثمة كما هو الحال لأخرى خلف الأعراف من الدول، ومن عددهم براءه ليست على حقوق وكذلك كما حال عند روماء لكن الإسلام هو الذي قرر وفرض وصنع كما من مساواة بين رعايه لأمة في دولة الإسلام، في كنفه عرض وفي حرمة لأهل الإسلام والأعرص والأموال والمقائد والحرب والعدو فتحت الأبواب وسعة أمام مختلف الأمم والشعوب والديانات

(١) مجموعته بأشواق المسامحة بمعهد ميونيخ - خلاصة - شدة - تم

فصل ١٠ في ساء همداء حصاره لإسلامه وخلقنا ربيع  
لإسلامي..

ورد كذا حبه سوية هي ساء حبه في ساء ربيع  
فإن همداء همداء سوية أي ساء حقه في ساء ووجباتها  
هي ساء سوية سوية ، حقه ساء ساء ساء  
عمليه ١ ساء همداء ساء ساء ساء ساء ساء  
بجانبها بصره بصره عن مقام صاحب لاجه ساء

قد شهد ربيع لإسلامي ، حقه ساء ساء ساء  
في اشهاد الإسلام وكتب كثير من همداء لاجه ساء  
لضربها ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء  
كتاب ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء في قصه  
سء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء لاجه لاسلام





وما كان يتصور غسقة الإسلامى بوجود الإنسان في هذه حياة ووضيعة ومكانه فيها، وعلاقة بالحرية قائم على حقيقة أن الإنسان مخلوق به الله، ومسحوق عنه في عمارة الكون كانت مكانة الإنسان في عهدنا هي مكانة خليفة عن الله فهو ليس سيد الكون - حتى يكون حريته مضبوطة بوزن حدود، ونسوة، وتسامح، ومصلحة ذات، صواب، وضرب وفي ذات الوقت، فإن علاقته من الله سبحانه يعني وتقصي أن يكون به ملققة ورده وحرية وسور ومماره تمكنه من الهوى مكيف العمر - بعد - حدد - فهم - بعد، ليس لكائن الخضر مسير مهتمش بمعلق

به في المكانة الوسط ليس سيد الكون وليس بعد انحد من الحرية والإرادة والاستقلال ومسؤوله ولا هو الخليفة عن سيد الكون وله في إطار عهد وعهد الاستقلال السلطات لنبي تمكنه من الهوى عهد هذا الاستقلال

وخلال من هذه الفلسفة الإسلامية في مكانة الإنسان في عهد بوجود، عصر مذهب الإسلامى في العصر شوي " فبود عقد وعهد الاستقلال الإلهي، سي هي قصه الله الحق في كونه وكذلك أحكامه سي جعله جدي حاكم حرية الإنسان ومصلحته هي في موضع الإلهي لا، لدى عصر به عبودية مخلوق لخالق، وقصه الله في لا شوي به ولا حمار ولا اختيار - ثم وقد كان مؤمن ولا مؤمنه، قصي

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ ضَرْبُ خَيْرٍ مِنْ أَمْرِهِ وَمَنْ يَقْضِ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ فَقَدْ تَمَّ صَلَاحُ شَيْءٍ ﴿ ذَر - ٣٦ ﴾

هذا، وفيما نعلم من الإحصاء حاكمه، حرم الله سيادته  
الله وحاكميته، امتثله في قصته الخمي، وشرعة ممتنة  
سود عقد وعهد لاستحلاف على خلعها لإس  
يجمعها بإحصاء حاكمه خريه وثوره، وسبقه ومرد،  
وعركته أثناء قصته بكمه وسببه، لاستحلاف

وإلا كان لإساقه حار ذو صلاحة قوت حرم  
نفسه خلافا في عهد هذه الأرض، في رخصه وأمنه  
تسويب وأرض وأخبار، فإن أن تخمب وتلفس من أحمده  
إلّا أن ينة دار صنوه جهولا ﴿ - ٢ - ﴾ فإن الله الحق  
بغة منه لإساق على آله هذه لأمنه قد مره بأخبار  
وخريه، مدعه بى أن ينة من حاكمه سياسة وأسلطه  
بشرية، هي مرده في تلك ومفوضه منه بالإساق، كحكمه من  
استحلافه به لإساق وعهد لإمنه من حرم لأمنه  
[ ٣٨٤ - ٤٥٦ هـ ٥٩٤ - ١٠٦٤ م ] فإن من حكمه  
الله أن يدخل أحوكم لغير الله، أي أن جعل لإساق كعه  
لستطه بني بقه بها حاكمية شريعه الله، سيطر لأمنه من  
فوقه بيه الله



[illegible]



على أن يكون ( أو لأمر ) من الأمة، حتى تكون موصفة  
بعض من الأمة، وبسبب موصفة عليها من خارج حتى  
كأنه يشير إلى مبدأ الحداثة الوضعية ونظميه  
وخصايصه : الأمة والشعوب والحضارات

أما في لعلاقة بين الدولة وبين جمهور الأمة لا يرى من  
يحمل شوري ويشركه في وضع أمر ووصفه بجمعه، حتى  
وكونه كاتبة دولة يتوحد بها سائر بنيها في نظامها من  
الله يستلهم ولو كُتبت فقط سقطت لثقلها من حيثها وتف  
عنهم واستغفرهم وبشاورهم في الأمر وقد عرفوا كل عوالة  
الله يحث لتتوكلين ﴿ عر ٥٥ ﴾ فالعرف، في سبيل القرار،  
هو ثمرة بشوري أي المرحلة الثانية لاشارة الناس في انصاح  
لرأي وصناعة القرار هذا أمر شوري يدي يتبعه، لاه  
لأمر بغيره في انصاحه، سبيل وهذا معنى شو  
الذي جعل مفسري القرآن يكرهون بغيره في تفسيره  
لهذه الآية فملا عن تفسير الكسرة من عطفه ١٨  
٥٤٢ هـ ١٠٨٨ ( ١١٤٨ ) : إن شوري من قواعد  
الشريعة وعرائض الأحكام، ومن لا يستشير أهل العلم والدين  
فعله واجب وهذا مما لا خلاف فيه ،  
فالشوري من قواعد الشريعة ، ومن عزائم الأحكام ..

أما ههنا، فالأمة لأني فريضة على الأمة، يهتبر بي  
كفريضة كفائته أهل كفايته، بحسب موضوعاتها  
ومبادئها، وذلك، جزء في عدد التفسيرين لأنيها (بشد دُرسى  
أهل العلم، وأهل الدين)، وليس فقط أهل الدين، وإنما  
ليس فقط أهل العلم، دون أهل الدين،

وكون يهتبر بفريضة شورى من (العرائض الكفائية،  
التي إذا قام بها لبعض سقطت عن الباقيين) يجعلها أهمّ وتُكَدِّدُ  
من (العرائض الفردية)، لأن الإلزام في التحلف عن أداء  
الفريضة الفردية يفتى عند الفرد وحده، سما الإلزام في التحلف  
عن إقامه لفريضة الكفاية بلحق لأمة بأسرها،

ويؤكد هذه حقيقة حقيقة بوجهه يكسب (إسلامي  
بشورى أي لأمة حصة) أنها قد جاءت في شورى  
في تقرير تكريم (صفة)، من صفات لأمة بؤمة، بحسب  
وقد على فريق دون فريق (وأنه من شأنه بؤمة وتكون بؤمة،  
وأقرهم شورى بينهم وبين رؤسهم يُهتَبَرُ) (سورة ٢٤)

فهى ليست متبداً (بالأحرار) لأمر من ملك  
اعراضه كما كان حال (ديمقراطية)، عند (المعروف) (البرلمان)،  
وهي ليست مجرد (حق)، من حقوق الإنسان، حتى يحجب به  
التدبر عنه بالرضا والأحرار (بأنه هي فريضة بؤمة، وتكسب  
سماوي، على الكافة) (بأنه من صفات لأمة بؤمة)

إسلامي، صغيرة، كبيرة دثرة عند الاجتماع من لقد بلغ  
الإسلام في تركية الشورى إلى الحد الذي جعل «العصبة»  
للأمة، ومن ثم للرأي والقرار المؤسس على شورها، فكان  
رسول الله ﷺ «إن مني لا يجتمع على ضلالة» وروى  
عصبة من أصحابي حكمه بأن «صواب من يرد كي  
مؤسسين على شورى الأمة في موافقة من يرد عليهم  
ولدين من أبنائها.

• • •

وعند خاتمة هذه السلسلة من المقالات  
سوى صلاح من في شورى من  
بمسيرة لا في شخص صلاح من  
في مشيئة من فحقه معصية ﷺ كما  
بشورى من على صحة من رأي من  
أحد أكثر مشيئة ولا صلاح من  
صحة من صحة من صحة من  
تعبير من صحة من صحة من  
وسلام من صحة من صحة من  
فها شورى من مؤسسية وسيرة من  
بشورى من صحة من صحة من



كذلك حديث رسول الله ﷺ يدي يقول فيه: «لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورته لمؤمناً لأفترت ابن أم عبيد» (عبد الله بن مسعود) ١٠١. فتعين أمير بحيث هو اجتهد في لشؤون السياسة والعسكرية. ولذلك كانت شورى هي السبل لاتحاد القوم فيه. ولا يجوز لرئيس دولة الانفراد بتعين أمراء جيش دون مشورة أهل الشورى، حتى ولو كان رئيس الدولة هو رسول الله ﷺ.

• • •

وعلى هذه سنة سوية ما رت خلافة محمد صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر صديق. كانت كل الأمور تارة مشورة اجتماع قريش منس على المشاورة سوية حتى تقوم في يقتضي بها بين الناس، وقد ورد في الحديث في السنة، فمن ميثاق بين ميثاق، فإن ذلك في السنة، وقد ورد عليه اختصاصه، نظر في كتاب الله، في واحد فيه ما يقتضي بهما قصص، وقد سلك في كتابه، وعنه من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر سنة قصص، فإن أعاد حرج لسان مسلمين، وإن أدبي كتاب، وقد، فهل علمته أن رسول الله ﷺ قصص في ذلك بقضاء، وقد اجتماع، به ستر كلهم يدكر من رسول الله فيه قضاء، فقوله أبو بكر الحمد لله الذي جعل فيه من يجمع

(١) رواه الترمذي في معجمه والإمام أحمد

على أن لا يحد منه شيء من سورته صلى الله عليه وسلم جمع رؤوس الناس وحارهم فاستشارهم، فإذا اجمع رأيهم على أمر قضى به .. (١).

أما عمر بن الخطاب، فهو المثال «خلافة شورى» (٢)، و«من بيع عن عمر مشورة المسلمين فلا بيعه به، ولا بيعه للذي يابعه ..» (٣).

وبعد شهد عهد عمر بن الخطاب، الذي اتسم به بدوره الإسلامية وكمب بصورة متعددة مشورى مؤسسية، فكان هناك مجلس مشورى من صميم عقول وجمع في مكان محدد بأوقات محددة في مسجد المدينة النبوية، في دار حكومه - وكانت تعرض على هذا المجلس مشكلات وأخبار سي ترد من الولايات والأقاليم، ولأمر بمسحدة التي سمع تعرف فيها شبه سوية بشرعية، بل وكانت دائرة الشورى تتسع لتشمل مؤسسات أخرى غير مؤسسية هذا المجلس، من مثل «مؤسسة مهاجرين الأولين» و«مؤسسة لقباء» (٤) «عشر» قيادة لأبصار ومن شهر قصه بني دارت حوله «شورى»، في عهد عمر بن الخطاب، قضية

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه مسلم - (إمام حمد).

(٣) رواه البخاري والإمام أحمد.

(٤) انظر كتاب تأسيسه وإدارته في عهد الإسلام - ص ١١٢.

دار السلام - القاهرة.







وبشهادة على هذه حقيقة في خلافه برئته أنه  
 «ترتيب» خلفه، وبن تومب، المؤسسة وبهتة بخلافه  
 «سيرة الأولى» التي هي جزء من «مسرح» قبل حق  
 الأمة في سيرة، قد حصل الكلمة «عصر» في سيرة خلافه،  
 وقسم برئت بسيرة، فكنت منه في سيرة في هذه  
 الأمر «مسرح» جهاديين «أخبار» «أخبار»  
 «تسليم» «دور» «أمة» من «مؤسسات»  
 «أخبار» المؤسسة «مسير» «أمة» في سيرة  
 وصناعة القرار.

• • •

والد كس «سيرة» في «سيرة» إسلامي، قد بحرف  
 كثير «وهدى» عن «سيرة» إسلامي لأن هذا الانحراف  
 لم يتجاوز نطاق «بدونه»، الذي كان بصدق محدوداً، فلم يعم  
 بلوى هذا الانحراف حاد الأمة ومبادئ «عصر»  
 «عصر» إسلامي، قد صوب عودده «سيرة» «سيرة»  
 «تصنيفها» في كل هذا الانحراف «سيرة» «سيرة»  
 «رحم» عن «سيرة» «سيرة» وذلك لأن «الأمة»  
 في «سيرة» إسلامي هي التي ست «عصر» «أمة»  
 مؤسسات «سيرة» والمحدثين والمثريين «سيرة»

( «سيرة» «سيرة» «سيرة» «سيرة» «سيرة» «سيرة» )

والمعويين ولأدباء والشعراء والصوفية والتحرر والصراع تحت  
التي أزع لها في « احصاه » في التاريخ الإسلامي، كما أن الأمة  
هي التي مؤلث صاعده احصاه بواسطة « لأرقاب » فكانت  
الحصارة الإسلامية صاعده أهيبة أقمتها « الأمة » ولم يخش  
عليها انحراف « الدولة ».

وفي هذه احصاه الإسلامية تحت الأمة وفيه لفرصة  
الشورى الإسلامية بت بها مذهبها الفقيه والكلامه.  
وطبقها في مؤسساتها لأهله التي قامت بسبح الاحكامي  
على العدل والشورى، بينما كانت الدولة في كثير من الأحيان  
فرسه للاستفراد والطعان.

لكن الدولة الحديثة التي قامت في المجتمعات الإسلامية عبر  
القرنين عاصرين، ونسي حداث إلى بلاد من تحت يدوله القومية  
الأوربية منذ عهد محمد علي باشا الكبير ( ١١٨٤  
١٢٦٥ هـ - ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م ) - فقد شئت عودح الدولة  
الشمولية معاطمة العود والسلطان، فمدت اسوددها - عدها  
استندت - إلى مختلف مبادئ حداث السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية، الأمر الذي قبح معادله، فحل « تعظيم لدولة »  
محل « محميمها » الأمر الذي أدى إلى « تحميم الأمة » بدلا من  
تعظيمها. فحدث الخلل في علاقه بين الدولة والأمة، وبرا حداث  
الأمة ومذهب عثمانها وسلطات اعلامها وانقرست الدولة  
أعلى حريات الإنسان « عده كانت معركة دولة محمد علي

نش في عقود الأوبى من شرو تسع عشر ميلادى منه  
عمر مكرم ( ١١٦٨ - ١٢٣٧ هـ ، ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م ) ومن  
ورثه لأره ، مؤسسات مجتمع لأهني تحسد به  
محور ، لأقلاب في هد سيدن ومساعد غير مسجون  
دولة ، على نش محاصر مصر ، لأشعبى عربى  
الحديث ، شي سددت عصمه سدد دولة ، لأها لأمر  
على حرسه لأمر سوسنى وأخومى ، حصارى من غرب  
لأحرى لأسمارى لأوص عنه لإسلام

لذلك ، كان من وأحات حركة الإحياء لإسلامي - الحديثه  
واعاصرة - إقامة حوار بين الأمة ، و الدولة ، بحمل  
الشورى لإسلامة مهاج الحياة لأخلف سدين ، وسوره إرادة  
لأمة وسلطانها في المؤسسات ، لقدرة على تدبير امور  
لجتمعات التي تعدد شؤونها على محور لا تحدي معه شورى  
لأفراد ، وعلى النحو الذي بحمل لورى شامية مؤسسات  
الدولة ، و الأمة ، حميف ، فكون حراسة الأمن لوطنى  
والقومى و حصارى بالشورى ، وليس بالأسداد ،

هداعن شورى ، لإسلامه ، في أ نك ، ، نصيب

و التاريخ .



كل حضارة من الحضارات وحداثة كل عودج بتعجيز طافات  
الحلق والإبداع في هذا الإنسان

وبعد لا ينفك على هذه « خفيفة الأوبه » لا بد مر  
سه - في حديث عن خلافة اشوري الإسلامية بدتقر صه  
عره على ضرورة تمييز - في هذه الديمقراطية - بين  
« الفلسفة » وبين « الآليات » والحركات والمؤسسات

فالديمقراطية هذه ماسي اجتماعي. عربي يشبه عرفته  
الحضارة العربية في حبسها بوحدة اعدائه، وصورة بهتت  
حديثه والمعاصرة وهو يقيم العلاقة بين فرد مجمع و مدونه  
ومن مدونه بين مواطن في حقوق مدونه وحده،  
وعلى مشاركتهم حرة في وضع التشريعات التي تقم حياه  
العامه، وذلك مساهمة في هذا الفاعل بأن شعب هو صاحب  
ساده ومصدر شرعيه.. فالفلسفة في نظام بدتقر في  
هي للشعب، بوسطه شعب، لتحتل مبداه شعب و مدونه  
ومصالحه<sup>(١)</sup>.

هذا عن الفلسفة الديمقراطية العربية، ثم « نظام سياسي »،  
الذي يربط هذه يوم الأمم المستحيين عن جمهور الأمم  
بقيام عنهم سلطات التشريع والرقابة ونحوه مستطاب

(١) نظر موسوعة سياسة، انفسه عربية بدتقر في « بيرويه »  
سه (١٩٨١م).

التشديد في «سؤلة» فهو من «آيات» مدعقرطية، وورث  
مؤسسانها وبه يومست حاربها عندما تعدرت «مدعقرطية»  
مباشرة «لني قدس» فيها لأمة كنها، وشكل مباشر هذه  
المهم والسبب يومست مدعقرطية حديثه بهذه «لأه»  
في تحقيق مقاصدها وعندها

ورد كمن بعض يضع شوري لإسلامه في مقاصده  
مدعقرطية «مؤسسان» لثمة يهما، «بافص» كمن  
بيهما «فون» هذه موقف بين «صحيح» ثلاث «ليس»  
هناك مطابق سهما «مطلق» ولا توافق بينهما «مطلق» وإنما  
هناك تمايز بين لشوري وبين الدعقرطية يكشف مساحة  
الاتفاق ومساحة الاختلاف بينهما

لكن حيث لآليات وسبل والنظم والمؤسسات والحرب  
التي تحقق مقاصد والغايات من كل من لدعقرطية وشوري،  
فإنها تجارب وحرب إنسانية ليس فيها «لواب» مقدسه،  
وهي قد عرفت التطور في التجارب الدعقرطية، ومن ثم فإن  
تطورها وارد في تجارب الشوري الإسلامية، وفق الزمان  
والمكان والمصالح والملاسات والخبرات التي حققها تجارب  
الدعقرطية في تطور الحصار العربية والتي أقررت النظام  
الدستوري، ولتمثيل إنساني، عبر الانتخابات، هي حركات عه  
وثروة إنسانية، لا يعدو حقيقة إذا قلنا إنها تطوير حلاق



لما عرفته حصارنا الإسلامية، مكرراً من أشكال أولية وجسيمة  
في « البيعة » و « المؤسسات ».

أما الحرية التي تشرق فيها الشورى الإسلامية عن الديمقراطية  
عربية فهي خاصة « بمصدر السلطة في التشريع الابتدائي »  
و « ديمقراطيته تحمل » السلطة « في التشريع ائداء للشعب  
والأمة، بما صرحه، وما في صوره من أسماه بعض مفكرينا  
بـ « القانون الصمعي » الذي يمثل « صرحه أصول بقضيه  
الإسلامية ومن ثمة، فإن « المادة »، وكذلك « السلطة »  
في الديمقراطية، هما للإنسان - الشعب والامة

أما في الشورى الإسلامية فإن « السلطة » في تشريع  
ابتداء هي لله عز وجل تخسدت في « شريعة »، التي هي « وضع  
إلهي » ويستقر بها بشرنا ولا طبعاً وما يلائم في  
« التشريع » هي سلطة الله على هذه الشريعة لإلهيه  
و لتفصيل عمليها، ولاستناد منصوصه وفوق عده وأصولها  
ومادنها، ولتفريع لكلياتها وتطبيق لطرفيها وكذلك لهذا  
الإسلام سلطة الاجتهاد فيما لم يرد به شرع سموي، شريطة  
أن تظل « السلطة التشريعية » محكومة بمصدر معبر الحلال  
والحرم الشرعي أي محكومة بإطار فلسفة الإسلام في  
التشريع..

ولذلك، كان الله يحق في تصور الإسلامي، هو « لتدريج ».



ما لقصر قبصر وما لله لله، فنحن بين وجه شديد لإلهي  
الذي وقف عند الحق، وعند خلاص روح وملكته  
السماوية وبين خطر مدبر إنساني في أعصاب مسددة  
في تدبير معمر إنساني وملكوت يدبني، وقد قود  
من حاكمه لإلهية على هذه مسددة وسلسلة بشرية  
فكملت في هذه في هذه نفسة نهرسة بتدبير حية  
مستقل يديه عن تدبير حاشه. تدبر لأصناف وحق يديه  
بوجوده في ملكوت إنسان في هذه سلسلة مستقل  
بديه. تدبر بدولة وجميع دقق وسحرية، وقد حاكمه  
إلهية ولا رغبة تدبره سموية فهو سيد يكون له  
و تختار بإخلاص. ومن هذا كانت مسددة في شريعة ومع  
الأسطة في نفس، سموية وحق في نفس، في هذه  
لأستقلال وحرية نفعية، في هذه سلسلة بتدبيره  
والأخلاق.

قد عن بعد نفسي برأيه يكونه وحق عمل يدب  
إلهية وملكة إنسان في الكون وحرية وصيدية، في  
لأساس النفسي المدعرا حية نهرسة وبي كاس مدب،  
علمانه في أشدة وصدق

ما في بصره الإسلامية في الله في محرد وحق  
وخط. وإنما هو وحق وتدبر، وكما أن حقيقته تدبر



صَلَاةٍ وَتُكْبِرُ وَتَقِيءُ اِمْتَدَادُ نَبِيِّ رَبِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَسَلَامٌ اَمْرٌ وَارْثٌ لَوْنٌ لِكُلِّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ  
كَلِمَةُ شَهَادَةٍ لَا يَلْزَمُهَا حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ وَخُرُوجُهَا  
وَعِبَادَتُهُ وَوَحْدَهُ حَتَّى كَلَّمَهُمْ بِجِهَدٍ مُجْتَمِعٍ وَجَدَّ

بَدَأَ هِيَ، عَلَى وَجْهِ حَقِّقٍ وَجَدَّ، حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ  
فِي تَصَدِيقِهَا شَيْءٌ فِي الْإِسْلَامِ عَنْ بَدَأَةِ حُرْمَةِ  
أَمَّا مَا عُدَّادُهَا، مِنْ تَأْسِيسِ الْحُكْمِ وَاسْتِظْهَارِ عَلَى رِصَا الْأُمَّةِ  
وَرُؤْيِ اِحْمَاقِهَا وَتَحَاةِ الرِّئَايَةِ الْعَامِ وَحَقِّ السُّلْطَانِ فِي اِحْبَارِ  
لِحُكْمِهَا، وَفِي مَرَاثِمِهِمْ وَمَحَامِلِهِمْ، وَفِي عَوَالِمِهِمْ هِيَ بِلَاغُهُ  
وَكَذَلِكَ اِحْبَارُ الْأَلْيَابِ وَالْأَنْظُمِ اِيَّاسَةُ لَتَكْوِينِ مَوَاسِبِ  
مِثْلِهِ لِسُلْطَانِ تَقْبِيلِ وَالسَّيِّدِ وَالرَّقْدَةِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا، عَلَى  
وَحْدَةٍ لِإِحْمَارِ مَسَاحِدِ اتِّفَاقِ بَيْنِ الدِّمَقْرَاطِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبَيْنِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ..

وَكَذَلِكَ خَالَ مَعَ مَدَى وَظَاهِرِ الْفَصْلِ بَيْنِ الْمَسْطَبِ - مَسْطَبِ  
التَّشْرِيعِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَضَاءِ وَهُوَ مَدَى الَّذِي تَعَرَّفَ عَلَيْهِ  
الدِّمَقْرَاطِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ - فَإِنَّهُ لَمْ تَعْمَدْ وَتُخَذَ مِنْهُ الشُّرُوعُ الْإِسْلَامِيَّةُ  
بَلْ رَمَتْ ذَهَبَ فِي حُرْمَةِ حَقِّقَةِ الْإِسْلَامِ عَدَى عَمَلٍ وَفَصْلٍ  
فِي دَهْشَةِ اِتِّحَادِهَا مَعَ حُرْمَةِ عَرَبِيَّةِهَا، رَمَتْ قَبْلَ سَبْطَةِ  
لَا حَيْدَ عَقْلِيٍّ فِي اِمْتَدَادِ شُرُوعِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَمَّا  
مَسْطَبِ رَقْدَةٍ مُتَّصِلَةٍ - قَضَاءُهَا بِحَقِّ مَسْطَبِ فِي  
حَقِّقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَمَتْ لَهَا مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مَسْطَبِ





وقد بولها لإسلامي عن انه يصر صه وديوبه نوصعي  
 العنابي يكمد عليه مستشرق تشوسبري (١) مارسيل  
 بورر (٢) فيقول عن اختلاف المصدر ومقصد بهما  
 (٣) ومن المصد أن يذكر ثرفا جوهريا بين شريعة الإسلامية  
 والشريع الأوربي حدث، سواء في مقصديهما لتحقيق  
 أو في أهدافهما النهائية فمصدر بقانون في الديفقر طبه العربية  
 هو رادة شعب، وهدفه النظام والعن دحل تختص  
 أما الإسلام، فالقانون صادر عن الله، وساء عليه يصير  
 الهدف لأساسي لدى يشده مؤمن هو البحث عن تقرب  
 إلى الله باحترام الوحي والتقيده فاللصه في الإسلام بقرض  
 عددًا من معايير الأخلاقه فيما سمح في التصح العربي أن  
 يعبر الناس بمعير حسب الاحتياجات ويرغب سائده  
 في عصرهم (٤).

هكذا شهد علماء البحر، العربون - سائير في بعد  
 مصممي من تشوري الإسلامية وفقهها وبين به مفر صه  
 الغربية وقانونها

• • •

من تشوري في حققتها هي سه من (٥) مشا (٦)

(١) نوء أحمد عبد البوار (إسلامي في كك) عربي عده من (٥) ح  
 (٢) ٨٣، طبعه القاهرة، سنة (١٩٩٣ م).





مديون بقدر دينه، بحيث في بعض الأحيان يجد صلاحه مع  
 ضرورة التوبة والتأكيد على أن الاستعداد لله للدين والاحترام  
 جميعاً، ذلك أن النظام الدين الإسلامي كما علم جميع المسلمين  
 أبو حامد غزالي (١٠٥٠ - ١١٠٥ م) لا يحصل إلا بنظام الدين، بالمعرفة والعبادة،  
 لا يتوصل إليهما إلا بصحة الدين وبقائه خيراً، وسلامته  
 قدر المحاجات، من مكسوة والمسكن، والاقرب والأمن  
 فلا ينظم الدين إلا لتحقيق الأمن على هذه الجهات الضرورية،  
 فنظام الدين شرط لنظام الدين.

فحتى لو وقف فوائد الديمقراطية عند صلاح الدين وحده  
 عدم لاستهانته بذلك وخاصة إذا كان الدين هو الاستعداد،  
 لمفسد للمرد وطموع والدين والدين جميعاً.

• • •

## واحسرا

فسمو كك لأمر من شوري الإسلامية، ثم من بدلت منه  
عربية، فإن هذا ورق في (الشر) من (الشر) من  
مباركة وخصيص وبقا حكمه إليه، بقا سقييات ككي  
مبادي وخصيات دون (الشر) من (الشر) من (الشر) من  
مبادي وخصيات، وذلك حتى بقا سقي الإسلامية دنة  
ودنة على صري (الشر) من (الشر) من (الشر) من  
لأمن دنة وبقا تمام انصاف الإسلامية على صري من  
والإحسان ولا يول الإسلامية إلى حد كمن مث سوي  
الحدود تمام الأحاد الإسلامية، حتى سوي محل سوي  
سوي مريد ومريد من الأمن

قد كتب تصفيات الشوري الإسلامية في (الشر) من (الشر) من  
والإحصاء الإسلامية، أدى كك من (الشر) من (الشر) من  
شوري في كك الإسلامية، وكك من (الشر) من (الشر) من  
عربية من كك، من سوي حدود سوي بدلت منه من  
بشج عصرية وحروب دية، من سوي (الشر) من (الشر) من  
وسظم نقاشه، وحروب كك من سوي حدود شخص  
بدلت منه سوي على وحشة الإسلام بدلت في (الشر) من  
والإحسان، من سوي من (الشر) من (الشر) من (الشر) من  
و(الشر) من (الشر) من (الشر) من (الشر) من (الشر) من

یسنائٹوں سے (۸۶) میں حیرت مآب، (۱۴) (۸۰) میں یسکات دھکے مارنے  
 ہرہہ سطلقات عربیہ بدعتیہ یہ جمع میں ان تکوں  
 شجرہ لائمی بدوں بدعتیہ ہی حیرہ سلاج، تیبہ  
 حیرہ محسوس، تیبہ حیرہ بدعتیہ اولہ شعبہ میں ان تکوں  
 مینوں علی قصہ و کلاب، حمہ و وف مسم ضعیف  
 ضعیف مینوں علی صحیحہ و بدعتیہ

ولا شوریٰ حقیقی مصلحہ مشعرہ بدعتیہ و (مصلح  
 ولا بدعتیہ تیبہ ہی حقیقی اشعرن مشکلات شکلات  
 معاصرہ و بدعتیہ حقیقی ہو کدح (۱۳) کی تکوں  
 بدعتیہ مشورن نو بدعتیہ تیبہ و بدعتیہ  
 تحقیق انسانیہ الإنسان.





## المصادر والمراجع

ابن تيمية

مجموع الفتاوى، جزء ١٠، ص ١٠٠.

د. أحمد عبد الوهاب:

الإسلام في بلاد المغرب، ص ١٠٠، ١٠١.

الأشعري

مغالات الأشعري، ص ١٠٠، ١٠١.

الأطلسي

دعوى الخلافة، ص ١٠٠، ١٠١.

(١٩٩٨ م).

الطبري

عاشق الأندلس، ص ١٠٠، ١٠١.

د. حسن حنفي

- دراسات إسلامية، طبعة بيروت، سنة (١٩٨٢ م).

من العتبات، ص ١٠٠، ١٠١.

مراثي الأندلس، ص ١٠٠، ١٠١.

مقدمة ربيعة حسن، ص ١٠٠، ١٠١.

مختارة، ص ١٠٠، ١٠١.

الرفاعي - عبد الرحمن

زيج حركات، ص ١٠٠، ١٠١.

## ماسون

مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠  
القاهرة، سنة ( ١٩٩١ م )

## سانتيانا

"الكتاب" - مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠  
فتح الله، طبعة بيروت، سنة ( ١٩٧٢ م )

## الشهرستاني

- نهاية الإقدام في علم الكلام، طبعة ألفريد جوم  
عبد الجبار بن أحمد - القاضي -

مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠

( ١٩٦٦ م )

د. عبد الوهاب الكيالي - محرر -

- موسوعة السياسة - بيروت، سنة ( ١٩٨١ م )

الغزالي - أبو حامد -

[ جاء علوم بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠ ]

الاقتصاد في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠

## القرطبي

مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠

مؤلف كنز الدواعي - وثائق -

مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠

د. محمد حميد الله الحيدري - محقق

مجمع مؤلف في بلاغة مصر، صبعة، ١٠٠٠، ٨، ١٠٠٠

سنة ( ١٩٥٦ م )





سيد محمد باقر



سيد محمد باقر

ولا سيما في...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...





ومن علاقه شخصيه بدين محمد عليه السلام خدمته وعليه  
من نبي محمد و هو في ذلك المصداق الذي كان له من  
الرب الهك (السلامي) لخدمته واحديه وفي علاقه من (السلامي) من  
عليه السلام بدمشقي و هو من مقدمي الدعوة في تلك المصداق  
محمد بن حسين علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد  
ابن عبد السلام بن

و هو من كنهه في ذلك المصداق من بدمشقي و (السلامي)  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق

و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق

و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق

و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق

و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق

و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق  
و هو من مقدمي (السلامي) لخدمته واحديه في ذلك المصداق



- ٦ - إزالة الشبهات عن معاني المصطلحات.
- ٧ - الدكتور عبد الرزاق السنهوري: إسلامية الدولة والقانون.
- ٨ - أكلدوة الاضطهاد الديني في مصر.
- ٩ - فتنة التكفير بين الشيعة والوهابية والصوفية.
- ١٠ - إسلاميات السنهوري باشا.
- ١١ - مقال في السنن الإلهية الكونية والاجتماعية.
- ١٢ - الحل الإسلامي لأزمة الرأسمالية العالمية.
- ١٣ - الوعي بالتاريخ وصناعة التاريخ.
- ١٤ - جمال الدين الأفغاني بين حقائق التاريخ وأكاذيب لويس عوض.
- ١٥ - المنهج الإصلاحى للإمام محمد عبده.
- ١٦ - معالم الشروع الحضاري في فكر الإمام الشهيد حسن البنا.
- ١٧ - محمد ﷺ المصطفى المعصوم، بشر لؤي إليه.
- ١٨ - المؤسسة والؤسسات في الحضارة الإسلامية.
- ١٩ - رد افتراءات الجاهلي على القرآن الكريم.
- ٢٠ - التأويل العبي للوحي والنبوة والدين.
- ٢١ - حقائق وشبهات حول القرآن الكريم.
- ٢٢ - حقائق وشبهات حول السنة النبوية.
- ٢٣ - حقائق وشبهات حول السماحة الإسلامية وحقوق الإنسان.
- ٢٤ - حقائق وشبهات حول مكانة المرأة في الإسلام.
- ٢٥ - حقائق وشبهات حول معنى التسع في القرآن الكريم.
- ٢٦ - حقائق وشبهات حول الحرب الدينية والجهاد والقتال والإرهاب.
- ٢٧ - حقائق وشبهات حول الشيعة والسنة.
- ٢٨ - لفتريات شيعة على عمر بن الخطاب.

- ٢٩ - أبو الأعلى المودودي والصحة الإسلامية.
- ٣٠ - القدس الشريف في الدين والتاريخ والأساطير.
- في دار الشروق ( ٤٨ ) مؤلفاً.
- في مكتبة الشروق الدولية ( ٢٠ ) مؤلفاً.
- سلسلة هذا هو الإسلام ( ٩ ) مؤلفات.
- في نهضة مصر ( ١١ ) مؤلفاً.
- سلسلة في التنوير الإسلامي ( ٢٥ ) مؤلفاً.
- دراسة وتقديم ( ٣٣ ) مؤلفاً.
- في مكتبة الإمام البخاري: سلسلة إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ( ٢٠ ) مؤلفاً.
- في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ( ٩ ) مؤلفات.
- في مجمع البحوث الإسلامية ( ٤ ) مؤلفات.
- في مكتبة ربه ( ٢ ) مؤلف.
- في دار المعارف ( ١ ) مؤلف.
- بالاشتراك مع آخرين ( ٧ ) مؤلفات.
- كتب نقدت.. وأدمج بعضها في كتب أخرى ( ٣٣ ) مؤلفاً.

\* \* \*

رقم الإيداع

٢٠١١/٥٩٦١

التزقيم الدولي I. S. B. N

978 - 977 - 5059 - 12 - 3



## الكاتب في سطور

الثورة التي نعني التغيير الحضري بمسائل تخرج عن الندرج للكاتب -  
 منهموم تم تداوله في سياقات القرآن الكريم وتخصص الحديث  
 الشريف، وكذلك في الأدبيات السياسية الإسلامية، وإن تفاوتت  
 المصطلحات بين (الثورة والتغيير والإصلاح) إلا أن المذلول واحد  
 وقد عرفت مصر منذ القدم ثورات عدة ذكرها التاريخ، ولكن  
 الثورة الشعبية الأخيرة التي فجرها الشباب في يناير وسبقوا إليها  
 أبناءهم وأجدادهم ثم احتلبوا إليها الأبناء والأجداد والأمهات  
 والبنات وحتى الأطفال... هذه الثورة التي تفجرت في كل ركن  
 البلاد، وانخرط في ألوها جميع العباد - مثلت تغييراً نوعياً في مستوى  
 الشعبية التي ميزت ثورات مصر في العصر الحديث والقواقع المعيش  
 إن تراكم الظلم والاستبداد والإقصاء والتهيش جيو، والحوو  
 منكر، وتغيير المنكر فريضة ثابتة بالكتاب والسنة شريطة ألا يؤدي  
 تغيير المنكر إلى منكر أشد

دار الإسلام

الناشر

دار الإسلام للطباعة والنشر والتوزيع

القاهرة - مصر ١١ شارع الأزهر - عرب ١١١ القنطرة  
 هاتف : ٢٢٩١٢٩٠ - ٢٢٩١٢٩١ - ٢٢٩١٢٩٢ - ٢٢٩١٢٩٣

فاكس : ٢٢٩١٢٩٤ (٠٢٠٢)

الإسكندرية - هاتف : ٥٢٢٢٢٠٠ فاكس : ٥٢٢٢٢٠١ (٠٢٠٢)

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

9 789777 1059123



9 789777 1059123